



مصرف ليبيا المركزي

في عشر سنوات على لسان المحافظ  
السابق "الصديق الكبير"

رئيس التحرير

أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد

149

# لشّات

أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

الثلاثاء 20 محرم 1447 الموافق 15 يوليو 2025

التمن 1 دينار

## الليبيون لا يريدون الانتخابات

الأسئلة التي تطرحها البعثة الأممية على الليبيين في حواراتها الموسعة معهم مؤخرا، تؤشر على أنها تبحث عن مخرج من الحرج الذي وجدت نفسها فيه، فهي تمضي بلا دليل ولا ضوء في آخر النفق. لا تجهل البعثة أن الطريق نحو الانتخابات مسدودة، فأى معجزة تنتظر؟ "الليبيون لا يريدون الانتخابات". ولا يحتاج النهار إلى دليل. ولن يصلوا إليها إلا أن يتحرك الشارع حراكا غير سلمي، ويطيح بالأصنام، ويبدأ مشوارا كان بدأه في 2011 ثم تعطل. وربما لا أحد يرغب في هذا الحراك ولا يشجع عليه. لكن قطعاً لا أحد يملك مسارا آخر حتى الآن. ولا حتى البعثة الأممية.

البعثة تعتبر تسجيل مليوني ليبي في سجلات الناخبين دليلاً دامغاً على رغبتهم الجارفة لاختيار من يحكمهم، وحتى لو كان هذا مؤشراً صحيحاً، فإن الأصح أن هؤلاء مجرد أرقام لا وزن حقيقي لها في ميزان الإرادة.

من يملكون أن يوافقوا أو لا يوافقوا حددتهم البعثة والتجأت إليهم تستأذنهم مرارا، النواب والدولة والرئاسي، والحكومتين ويمثلهما على الأرض الديببة وحفتر.. ولا نحتاج إلى دليل على أن هؤلاء لا يؤمنون بالعملية الديمقراطية أساساً؟

فعندما انتخب البرلمان أحد أعضائه لمنصب شاغر بعملية اقتراع لا تشوبها شائبة رفضه عقلية؛ لأنه لا يستطيع العمل معه. هكذا قال! فأعيد الاقتراع وجيء بأخر يستطيع العمل معه.

مجلس الدولة صار منذ عام مجلسين بسبب رفضهم لنتائج الانتخابات فيما بينهم. ولا زال.

الرئاسي المكون من ثلاثة أشخاص لا أكثر. هل يذكر أحد متى أصدروا مجرد بيان أو تهنئة أو التقطوا صورة معا؟

حفتر وما أدراك؟ بعد أن عزل عمداً البلديات المنتخبين وجاء بأخرين من عنده، ها هو يمنع إجراء الانتخابات البلدية في سبع بلديات مهمة دون أن يعترض أحد. والديببة، وقد يكون أقلهم وضوحاً في رفض العملية الديمقراطية، لكنه كان شريكاً في انقسام مجلس الدولة، وكان شريكاً في إفشال الانتخابات التي تعهد بعدم خوضها ثم ترشح لها.

البعثة قطعاً لا يمكنها تغيير الواقع عبر هؤلاء، كما لا يمكنها تغييره دونهم. فالليبيون هم هؤلاء. وهؤلاء لا يريدون الانتخابات.

التحرير

## بنغازي. سرت. سبها. طبرق. سلوق. الأبيار. قصر الجدي.. ممنوعة من الانتخابات البلدية

مسلحون يقتحمون مراكز الاقتراع في سبع بلديات ويصادرون المواد الانتخابية ويهددون الموظفين



سبع بلديات بعد أن شرع في خطوات عملية الانتخابات البلدية بها، ومنعوا توزيع بطاقات الناخبين. وأعربت منظمة مراقبة جرائم ليبيا (مقرها في لندن) عن قلقها البالغ من الانتهاكات التي طالت مراكز الاقتراع في كل من بنغازي، سرت، سبها، طبرق، سلوق، الأبيار، وقصر الجدي. مشيرة إلى أن هذه الأعمال ارتكبتها مسلحون تابعون لحفتر، في

الناس- بعد أن أجريت بنجاح الانتخابات في 56 بلدية في نوفمبر 2024 كدفعة أولى، تستعد المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء عملية الاقتراع في 61 بلدية، وقد أعلنت عن الشروع في عملية توزيع البطاقات على الناخبين المسجلين في مراكز الاقتراع. أثناء ذلك هاجم مسلحون مراكز توزيع بطاقات الناخبين في

## يقترح: لتر البنزين بـ3.3 دينار وتعريفه الكهرباء بنصف دينار في غضون ثلاث سنوات

صندوق الدولي يدعو لرفع الدعم عن الوقود والكهرباء في ليبيا لإنقاذ الاقتصاد الوطني



ص 5

## «حمامة الوادي» باكورة أعمال الكاتبة فتحية نصر



الناس- أقيم مساء السبت على خشبة المسرح الوطني بمصراتة حفل توقيع رواية «حمامة الوادي».. حكاية جدتي شريفة»، وهي أولى الأعمال السردية للكاتبة والشاعرة فتحية بن نصر، وسط حضور لافت من الكتاب والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي المحلي. تنقل الرواية، القارئ في رحلة إنسانية مؤثرة من خلال قصة فتاة تجد نفسها فجأة وحيدة في مواجهة الخوف والضياع، بعد أن فقدت عائلتها نتيجة الحروب والتهجير والأوبئة..

ص 13



## الجويلي ينشر قواته في مدينة غدامس الاستراتيجية

الناس- أعلن أمر المنطقة العسكرية الجبل الغربي الفريق «أسامة الجويلي» عن نشر قواته في مدينة غدامس على الحدود مع الجزائر. «لتعزيز الأمن في المنطقة ومكافحة التهريب وتجارة البشر وجرائم التخريب والجريمة المنظمة». وقال في مقطع فيديو نشر على صفحة المنطقة العسكرية الجبل الغربي، إنه لم يهدف للسيطرة على حوض غدامس. لكن التحرك كان لبيس الأمن على منطقة الحمادة الفاصلة مع منطقة الرملة التي تبدأ منها منطقة الجنوب.

ص 2

## الجولي: هدفنا بسط الأمن في المنطقة ومكافحة التهريب والجريمة



وذكر ناشطون أنه حصل استنفار بالقرب من حقل الوفاء النفطي، حيث نشرت عناصر المدفعية والأسلحة الثقيلة. وفي سياق مشابه ذكرت مصادر إعلامية موثوقة أن أرتالا مسلحة تابعة لحفتر انشرت في جبال تيبستي بالقرب من الحدود التشادية، زاعمة أنها تلاحق المعارضين التشاديين، غير أن المتحدثين عن جبهة التناوب والوفاق التشادية أخبر وكالة نونا الإيطالية أن قواته غادرت الأراضي الليبية منذ نهاية العام الماضي.

ونقلت قناة الجزيرة الإخبارية عن جبهة الوفاق من أجل التغيير التشادية (حركة فاكث) أن مجموعة منشقة عنها قبل عامين اشتبكت مع قوات حفتر قرب المثلث الحدودي بين ليبيا والسودان وتشاد مما أسفر عن مقتل اثنين وأسر خمسة من جماعة حفتر، فيما أكدت مصادر من المعارضة التشادية للجزيرة توصيل الطرفين لاتفاق لتبادل الجثث والأسرى بينهما.

وأكدت الحركة التزامها بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة خاصة ليبيا- وفق المصدر.

واعتبر محللون أن هذه التحركات تعيد رسم خريطة السيطرة العسكرية، في ظل الانكفاء الأمني لحكومة الدبيبة انشغالها بالأوضاع الأمنية المتوترة في العاصمة طرابلس.

يشار إلى أن الجولي شغل سابقا منصب وزير الدفاع في حكومة عبدالرحيم الكيب. وقد كلف أمرا لغرفة العمليات بعملية بركان الغضب أثناء التصدي لهجوم حفتر في 2019، ثم كلف أمرا للمنطقة الغربية قبل أن يقال في مايو 2022 لاتهامه بتسهيل دخول رئيس حكومة منافسة إلى العاصمة طرابلس.

قوات تابعة للمنطقة العسكرية الجبل الغربي تنتشر في مدينة غدامس الاستراتيجية المعارضة التشادية تقول إنها أسرت خمسة تابعين لحفتر في تيبستي بعد الاشتباك معها

الناس- أعلن أمر المنطقة العسكرية الجبل الغربي الفريق «أسامة الجولي» عن نشر قواته في مدينة غدامس على الحدود مع الجزائر. لتعزيز الأمن في المنطقة ومكافحة التهريب وتجارة البشر وجرائم التخريب والجريمة المنظمة.

وقال في بيان له أصدره الخميس (10 يوليو 2025م) ونشر على صفحة المنطقة العسكرية التي تتبعه أن قواته انتشرت «لتنفيذ مهام عسكرية بمهنية وحسم وبسط سلطة الدولة على حدودها ومواردها الحيوية».

وتأتي أهمية المنطقة كمنفذ حدودي مع الجزائر، كما تعد نقطة تشابك طرق للمهاجرين والمهربين، وتضم المدينة مطارا دوليا وقاعدة عسكريا، وتعتبر من المناطق الحيوية الغنية بالنفط والغاز. وقال الجولي في تصريح متلفز إنه لم يهدف للسيطرة على حوض غدامس. لكن التحرك كان لبسط الأمن على منطقة الحمادة الفاصلة مع منطقة الرملة التي تبدأ منها منطقة الجنوب.

وكانت المدينة التي تبعد عن العاصمة طرابلس مسافة 650 كم جنوب غرب، مؤمنة بالكتيبة (17) حرس حدود، ولكن لم تحدث أي مواجهات أثناء دخول الجولي.

يشار إلى أن الجولي تحصل على ترقية من رتبة «لواء» إلى «فريق» في الأول من يونيو المنصرم، بقرار من القائد الأعلى للجيش الليبي «محمد المنفي»، وصدرت الترقية بأثر رجعي حيث تحسب له الأقدمية اعتبارا من نوفمبر 2023م.

## تسجيل التعافي لـ(277) مدمنا للمخدرات في ستة أشهر

## المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين يكشف عن حصيلة عمله خلال النصف الأول من العام الجاري



الناس- كشف المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمصراتة عن تعافي (277) نزيلا، وبالتالي إنهاء فترة علاجهم داخل المركز في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وأوضح المركز في بيان وزعه على الصحفيين أنه استقبل في ستة أشهر (759) حالة من (32) بلدية، أتم إجراءات إيواء (325) منهم، فيما قدم المشورة الطبية البقية.

وذكر المركز الإعلامي للمركز أن أعمار الحالات التي استقبلت تراوحت بين (17- 34) عاما. من: (طبرق، الشاطئ، بنغازي، صبراتة، نالوت، البيضاء، تاورغاء، ودان، العجيلات، ترونة، المرج، زوارة، العلوص، يفرن، الجميل، الزنتان، طرابلس، الزاوية، سبها، أوباري، كابو، أبوقرين، اجدايبا، الشقيقة، صرمان، بني وليد، سرت، الرجبان، الخمس، زليتن، غريان، ومصراتة».

وأوضح أن (178) من الحالات حضروا بإرادتهم للمركز، و128 منهم أحضرهم ذووهم، فيما (19) أحالتهم النيابة العامة. وقد قدمت إدارة الصحة الاجتماعية والنفسية (2116) جلسة علاج فردي وجماعي وأسري، تحت إشراف (12) اختصاصي نفسي بالمركز.

ومن بين (1285) شخصا أجريت لهم تحاليل بالمركز ثبت تعاظمي (495) منهم، ويختلف

الصنف حسب الحالة: الحشيش، الترامادول، المهدئات، الاكتاسي، الكوكايين، الأريكا، الأفيونات، الأمفيتامينات، ومضادات الاكتئاب.

وتقوم إدارة التدريب والتأهيل بالمركزي بتنظيم دورات في مجالات تمديد كهرباء المنازل وأساسيات الحاسوب، ومحاضرات حول إعداد المشروعات الصغرى والمتوسطة والتغذية العلاجية. بالإضافة إلى التأهيل البدني، ودروس الإرشاد الديني وتحفيظ القرآن الكريم. استفاد من هذه البرامج (231) نزيلا في الأشهر الستة.

وأشارت إحصائيات المركز إلى أن (78%) من الحالات التي تعافت لم تتجاوز أعمارهم (30) عاما.

دون الثلاثين عام أظهرت إحصاءات قسم الاستقبال بالمركز أن 78٪ من إجمالي الحالات التي سجل تعافيا لم تتجاوز أعمارهم 30 عاما.



## خسائر اقتصادية كبيرة ولم تسجل خسائر في الأرواح حرائق تلتهم مزارع النخيل في بلدية العوينات وتمتد إلى داخل الأحياء السكنية



الناس - شهدت مدينة العوينات جنوب شرق ليبيا حرائق خرجت عن السيطرة في مزارع النخيل والعنب وامتدت إلى داخل الأحياء السكنية.

وذكر عميد البلدية محمد رمضان المغربي أن الحرائق اندلعت ابتداء من السبت (12 يوليو 2025م) وعجز السكان عن السيطرة عليها في اليوم الأول، في ظل غياب الإمكانيات،

وقال في نداء أطلقته عبر صفحة البلدية إن ما حدث من حرائق واسعة «التهمت مزارع المواطنين وبعض المحلات التجارية في بلدية العوينات يؤكد مدى الحاجة الماسة إلى توفير سيارة إطفاء مجهزة للتعامل مع مثل هذه الكوارث في الوقت المناسب. إذ لا يتوفر في بلديتنا أي وسيلة إطفاء، وأقرب نقطة يمكن الاستعانة بها هي شركة زلاف التي تبعد نحو ستين كيلومترا، مما يؤدي إلى تأخر الاستجابة في الحالات الطارئة. ومع ذلك فإن دعمهم محل تقدير واحترام».

وتقع بلدية العوينات بالقرب من مدينة غات في أقصى الجنوب الغربي، وتبعد عن شركة زلاف قرابة 60 كيلو مترا، وقد هرعَت الشركة بسياراتها لإخماد الحريق بمساعدة من شركة ريبسول، ولم تسجل أي خسائر بشرية.



## كان من المزمع أن تجري الانتخابات في 62 بلدية في أغسطس القادم مسلحون يقتحمون مراكز الاقتراع في سبع بلديات ويصادرون المواد الانتخابية ويهددون الموظفين



غير أنها داومت على نشر إحصائياتها اليومية لاستلام البطاقات في البلديات المستهدفة جميعا في جدول، بما فيها البلديات السبع المشار إليها والتي تركت خانات الأرقام فيها خالية ما يدل على وجود المشكلة.

وكانت المفوضية أعلنت في 28 يونيو المنصرم عن بدء توزيع بطاقات الناخبين في إطار الاستعدادات لانتخابات المجالس لأكثر من ستين بلدية، كان مقررا إجراؤها في منتصف أغسطس القادم. بعد أن أجريت الانتخابات في 56 بلدية في نهاية العام المنصرم.

وأبدت المنظمة قلقا من أن هذه الانتهاكات تهدد بتعطيل وعرقلة الانتخابات أو حتى إلغائها، مما يقوض العملية برمتها- تقول المنظمة.

ونقلت عن أحد مراقبي الانتخابات قوله: شعرنا بخيبة أمل شديدة إزاء الإجراءات التسفيفية التي قوضت العملية الانتخابية، التي كانت بمثابة بصيص أمل للديمقراطية واللامركزية، يعجز اللسان عن وصف الحزن التي ارتسم على وجوه الناخبين عندما أبلغناهم بعدم قدرتنا على تسليم بطاقاتهم الانتخابية.

وحملت منظمة المرأة الليبية سلطات شرق ليبيا، المسؤولية القانونية الكاملة عن الهجمات المتكررة، التي استهدفت تعطيل توزيع البطاقات، وعرقلة

منظمة مراقبة جرائم ليبيا؛ الانتهاكات ارتكبها مسلحون في زي مدني وعسكري تابعون لحفتر بنغازي، سرت، سبها، طبرق، سلوق، الأبيار، قصر الجدي.. ممنوعة من الانتخابات البلدية

الناس- هاجم مسلحون مراكز توزيع بطاقات الناخبين في سبع بلديات بعد أن شرع في خطوات عملية الانتخابات البلدية بها، ومنعوا توزيع بطاقات الناخبين.

وأعربت منظمة مراقبة جرائم ليبيا (مقرها في لندن) عن قلقها البالغ من الانتهاكات التي طالت مراكز الاقتراع في كل من بنغازي، سرت، سبها، طبرق، سلوق، الأبيار، وقصر الجدي. مشيرة إلى أن هذه الأعمال ارتكبها مسلحون تابعون لحفتر، في الفترة بين (28 يونيو- 06 يوليو 2025م).

وذكرت المنظمة أن مسلحين بزى مدني وعسكري هاجموا مراكز توزيع بطاقات الناخبين، وهددوا الموظفين، وأوقفوا توزيع البطاقات قسرا، وصادروا مواد انتخابية دون سند قانوني أو مبرر رسمي.

ولم تعلق المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على الحادث، ولم تصدر أي توضيح بالخصوص.

كما ناشدت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا للضغط على سلطات شرق ليبيا لوقف التدخلات التي تعيق انتخابات المجالس البلدية.

يشار إلى أن أكثر من بلدية استبعد عمداء بلدياتها المنتخبون فيما سبق وتولى بدلا عنهم عمداء آخرون بتكليف من حفتر. كما أوقفت عملية تسليم السلطة لآخرين فازوا في عملية الاقتراع في مناطق نفوذه.

العملية الانتخابية. موضحة إلى أن كل الانتهاكات وقعت في مناطق سيطرة حفتر.

ودعت اللجنة الوطنية للمرأة النائب العام إلى فتح تحقيق فوري ومستقل وشفاف، ومحاسبة جميع المسؤولين عنها لمنع تكرارها. كما حثت مفوضية الانتخابات على إصدار توضيح رسمي بشأن الأحداث والضغوط التي يتعرض لها موظفوها ومكاتبها. لئلا يفقد الجمهور ثقته في العملية الانتخابية.



رافعين شعار: «أنقذوا حياة

من ينقذون الحياة»

## أطباء ليبون يشاركون في وقفة تضامنية مع أطباء غزة وسط مصراتة

الناس- نظمت الأطقم الطبية بمصراتة وقفة تضامن مع الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة شارك فيها ناشطون أمام جامع الشيخ امحمد بن عبدالعزيز وسط مصراتة.

وقد دعا ناشطون في حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني لهذه الوقفة، تضامنا مع القضية، واستنكارا لجرائم الاحتلال ضد المدنيين والمرافق الصحية والأطقم الطبية بها، رافعين للوحات التي تخلد ذكرى الراجلين منهم، وآخرهم الشهيد الدكتور مروان السلطان مدير المستشفى الاندونيسي الذي قام الاحتلال بتصفيته، كما قام باعتقال الدكتور حسام أبوصفية.

وقد شارك في الوقفة أيضا طلاب الكليات الطبية وهم يرتدون الزي الطبي تأكيداً على رسالتهم الإنسانية والمهنية.

ورفعت اللافتات التي تندد بجرائم العدو من بينها: "600 هجوم على المستشفيات"، "نحمل سماعات لا أسلحة. لكننا في صف المظلوم"، "أنقذوا حياة من ينقذون الحياة"، "التضامات لا تكفي لإيقاف القنابل".

## شارك في عملية الاقتراع مطلع الأسبوع (154) عضوا

## جمعية أبطال ليبيا لفاقي الأطراف تنتخب إدارة جديدة ورئيسا للجمعية العمومية



انتخابات هيئات جمعية أبطال ليبيا لفاقي الأطراف

الناس- أعلنت جمعية أبطال ليبيا لفاقي الأطراف عن مجلس إدارتها الجديد وجمعيتها العمومية بعد اعتماد نتيجة الانتخابات الخاصة بها.

وجرت السبت (12 يوليو 2025م) عملية الاقتراع بمشاركة أعضاء الجمعية، حيث شارك (154) ناخبا، وظفر كل من عبدالرحمن الزواوي، محمد ساطي، صلاح حمودة، علي بادي، وسالم سلامة بعضوية مجلس الإدارة بالجمعية. في حين فاز محمد زعبي برئاسة الجمعية العمومية، وصار عبدالله بعيو مقررا وعبدالسلام مامي أمينا للصندوق.

يشار إلى أن جمعية أبطال ليبيا لفاقي الأطراف تأسست في نهاية 2011 وبعد انتهاء المواجهات المسلحة التي صاحبت الثورة، وتضم أصحاب الإعاقات المستديمة من ضحايا حرب التحرير، ومقرها في مصراتة.



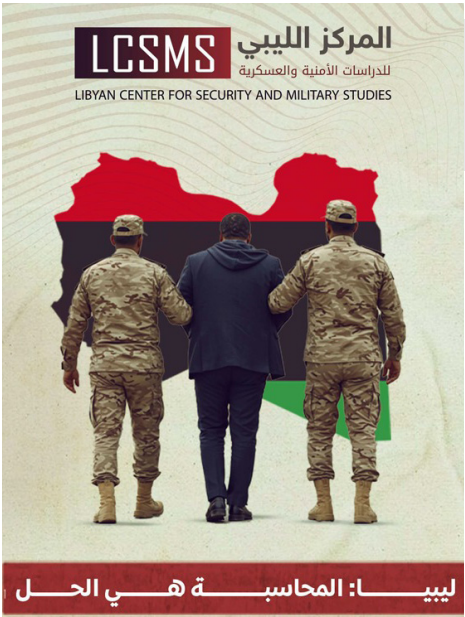
## الباعور: ليبيا تتصدر إفريقيا في مؤشر تنمية الاتصالات للعام 2025

الناس- أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات عن تصدر ليبيا قائمة الدول الإفريقية ضمن مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعام 2025.

وساق رئيس الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية «عبدالباسط الباعور» الخبر على صفحته الشخصية، معربا عن امتنانه الكبير لما تحقق: «خلال عامين من العمل بروية واضحة لتحقيق الهدف، تمكنا من وضع ليبيا في صدارة الدول الإفريقية في أحد أكثر القطاعات تعقيدا وتشابكا. قطاع الاتصالات والمعلومات».

وتابع الباعور: «هذا الإنجاز ما كان ليحدث لولا تضافر الجهود الوطنية وإرادة العمل، والرؤية الواضحة التي التزمنا بها منذ البداية. وهنا، لا بد من توجيه الشكر والعرفان لكل من شارك، دعم، خطط، ونفذ - من المؤسسات، والهيئات، والكوادر الوطنية المخلصة التي كانت معنا في هذا المسار الصعب والمعقد». وحققت ليبيا 88.1 نقطة على مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI)، متفوقة على المغرب وسيشل وموريشيوس وجنوب أفريقيا على التوالي.

وقال رئيس الهيئة إن هذا المركز تحقق بفضل خطط وطنية واضحة وضعت ونفذت بجهود محلية بالكامل، وبفضل تكامل مؤسسي حقيقي بين الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية، والهيئة العامة للمعلومات، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وقطاعات أخرى.



ليبيا: المحاسبة هي الحل

اسم شبكة طبرق، وهي أيضا مرتبطة بجماعات مسلحة تتبع حفتر كالكتيبة (20/ 20).

استخراج (185) جثماناً من مقابر جماعية

تحت هذا العنوان ذكر التقرير أن مدن طرابلس وسرت والشويفر وترهونة قد شهدت الكشف عن مقابر جماعية في 2024، بلغ عدد الجثامين المنتشلة منها (185) جثماناً، بينهم (120) مفقوداً منذ 2011، وبينهم أيضاً مهاجرون توفوا في الصحراء وعددهم (65).

ارتفاع الانتهاكات من عام لعام

وبعد مقارنة الأرقام والكشف عن ارتفاع عدد الضحايا في العام 2024 بفارق كبير، طالب معدو التقرير مكتب النائب العام في ليبيا بفتح تحقيقات فورية مستقلة وشفافة، مع العمل على الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين تعسفياً، والكشف عن مصير المفقودين. ووقف عمليات الاعتقال.

وطالبوا أيضاً المدعي العام للجناية الدولية بمواصلة التحقيقات في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

حكم مستبد وتنافس على النفوذ

ويخلص التقرير في خاتمته إلى أن الانتهاكات مستمرة في ظل الانقسام السياسي، مشرحاً الحالة بوجود أسرة واحدة تهيمن على كل مؤسسة الدولة في شرق البلاد في إطار حكم استبدادي مطلق، أما في الغرب فشخصت الحالة بتعدد التشكيلات المسلحة وتنافسها على النفوذ.

## المركز الليبي للدراسات الأمنية: الانتهاكات مستمرة في ظل الإفلات من العقاب منظمة رصد الجرائم في ليبيا: (589) حالة انتهاك لحقوق الإنسان في 2024

الناس- حمل المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية السلطات الحاكمة في ليبيا مسؤولية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان سواء بإعطاء الأوامر المباشرة، أو السماح بها، أو العلم بحدوثها أو التغاضي عنها دون محاسبة.

واستعرض المركزي إحصائيات بالانتهاكات التي حدثت في 2024 والتي بلغت (589) حالة، بزيادة كبيرة عن العام 2023 التي وصلت فيه إلى (337) حالة. وذلك نقلا عن منظمة رصد الجرائم، التي تأسست في لندن 2019 لرصد الانتهاكات التي تحدث ضد المدنيين في ليبيا.

وأوضحت الورقة التي نشرها المركز في 26 يونيو المنصرم أن معظم الانتهاكات ارتكبت ضمن منهجية تهدف لإسكات معارضين ومتظاهرين وصحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وناشطين

كما قدم التقرير إحصائية بدوافع الاعتقال، فاعتقل (44) بسبب المشاركة في المظاهرات، واعتقل (30) بتهمة السحر، واعتقل 15 بسبب منشورات لهم على مواقع التواصل، يضاف إليهم (03) من أفراد عائلاتهم.

طالت هذه الاعتقال (11) مسؤولاً حكومياً، و(08) شخصية مجتمع، و(03) صحفيين، و(04) من النشطاء السياسيين. وآخرين.

وكمعدل شهري فقد بلغ عدد الاعتقالات التعسفية -وفق المنظمة- 11 ضحية شهرياً.

القتل خارج نطاق القانون

في العام 2024 قتل في طرابلس وحدها (14) شخصاً خارج القانون، وفي بنغازي (08)، وفي العجيلات (03)، واثنان في كل من الزاوية والجفرة.. وجاءت الوفيات جراء التعذيب، أو إطلاق النار المباشرة أو العشوائي، أو الإهمال الطبي المتعمد، أو بسبب الألغام ومخلفات الحرب.

من هؤلاء قتل (04) في سجون الأمن الداخلي ببنغازي، و(2) بسجن الكوفية العسكري، و(03) بالإدارة العامة للعمليات الأمنية ببنغازي، و(02) بسجن قرينادة، بالإضافة إلى شخص بمديرية أمن اجدابيا وآخر بمؤسسة الإصلاح والتأهيل بسبها.

فماذا عن الخسائر الناتجة عن الاشتباكات؟ يقول التقرير إن (16) مدنياً قتلوا وأصيب

المرتبطة -حسب المصدر- بقوة المهام الخاصة وجهاز حرس الحدود البرية. والثانية أطلقت عليها



سياسيين ومجتمعيين. بالإضافة إلى المهاجرين وطالبي اللجوء.

وتناول مركز الدراسات تقرير المنظمة بالتحليل، وابتدأ في مقدمته باستعراض أرقام 2023، ثم مقارنتها بما بعدها، حيث رصد الفريق الميداني للمنظمة حدوث (337) انتهاك جسيم يرتقي جزء منها للجرائم البولية، طالت (276) شخصاً، بينهم (264) مدنياً، و(12) وقعوا ضحية انتهاكات ارتكبت بين 2016، 2020م.

وفي العام 2024 سجل الفريق تزايداً في

97% من القضايا المحالة إليها أنجزت ولازالت

(89) قضية تحت الإنجاز

## إدارة المختبرات بجهاز المباحث الجنائية تنشر تقريرها نصف السنوي عن القضايا التي أنجزتها

الناس- نشرت إدارة المختبرات بجهاز المباحث الجنائية حصيلة عملها في ستة أشهر، اعتباراً من الأول من يناير 2025، حيث أحييت إليها أكثر من 1800 قضية، أنجزت 97% منها تقريباً.

وأفادت في تقريرها الذي نشره جهاز المباحث الجنائية الجمعة (11 يوليو 2025م) وأعادت نشره منصة حكومتنا أن عمل الفريق الفني الخاص بالحرائق بمدينة الأصابعة وحده أنجز 330 قضية، هي كل الوارد إليه، وأن الفرق الفنية الخاصة بالعمليات الأمنية بطرابلس أنجزت (961) قضية من أصل (1012) قضية واردة ووفق تقريره المنشور فقد أنجز قسم الحرائق والانفجارات 483 قضية، وأنجز قسم التزييف والتزوير 38 قضية من أصل 41 أحييت إليه، وقسم البصمات أنجز هو الآخر 132 قضية فيما لازالت قضية واحدة تحت الإنجاز.

قسم فحص السموم والمخدرات أنجز 403 قضية، ولم ينجز فريق البصمة الوراثية أكثر من قضية واحد من أصل 31 قضية.

وأشار البحث الجنائي إلى أن 89 قضية لازالت تحت الإنجاز حالياً.



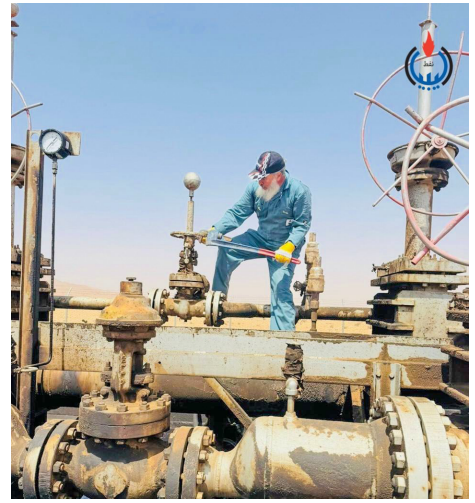
## بعد إصلاح الضرر الذي لحق بالخط شركة الخليج العربي تعلن عن إعادة تشغيل خط نقل النفط الخام بين حقل الحمادة ومصفاة الزاوية

ويبلغ طول خط «الحمادة- الزاوية» 387 كيلومترا بقطر يبلغ (18) بوصة. وكان أعلن في نهاية مايو الماضي عن تسريب به في منطقة الريانة، الأمر الذي أدى لإقفال الصمام لوقف تدفق النفط، دون الإعلان عن أسباب العطب بالمواسير.

ثم باشرت فرق الصيانة بشركة الخليج العربي العمل على معالجة التسرب، وأعلنت في منتصف يونيو أنها نجحت في إصلاحه. وأعلنت أخيرا عن تدفق النفط مجددا باتجاه المصفاة.

الناس- أعلنت شركة الخليج العربي للنفط عن إعادة تشغيل خط نقل النفط الخام الممتد بين حقل الحمادة ومصفاة الزاوية بعد استكمال أعمال الصيانة التي خضع لها جراء اكتشاف تسرب.

وقالت في منشور لها السبت (12 يوليو 2025م) إن عملية التشغيل تمت بسلسلة تامة ووفق أعلى معايير الكفاءة والسلامة المهنية، فيما لاتزال الفرق الفنية تعمل على إصلاح الضرر البيئي الحاصل في المنطقة المحيطة بنقطة التسرب، فقامت في خطوة أولى بشفط كميات النفط الخام المتسرب.

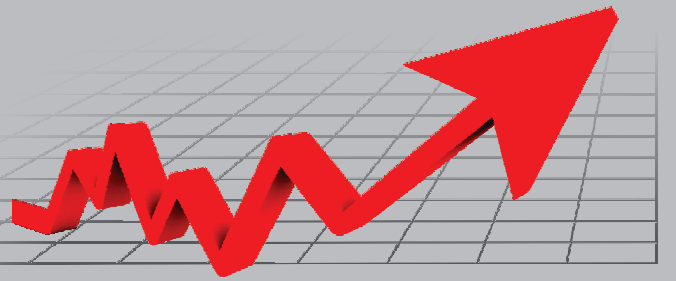


العدد (149) الثلاثاء 2025/07/15

أحمد سعد أبوفناس

[05]

## اقتصاد للناس



### يقترح: لتر البنزين بـ3.3 دينار وتعريفه الكهرباء بنصف دينار في غضون ثلاث سنوات صندوق الدولي يدعو لرفع الدعم عن الوقود والكهرباء في ليبيا لإنقاذ الاقتصاد الوطني

ملايين برميل نفط لتوليد الكهرباء -فقط- في العام 2023، وتتجاوز تكلفة ذلك (4.4) مليار دولار- وفق التقديرات. ووفق بيانات التقرير فقد زادت قدرة التوليد بنسبة (40%) بين عامي 2020، 2024م، إلا أن التعريفة ظلت على حالها، ما يشجع على الاستهلاك المفرط.

وحذر الصندوق من الإبقاء على نظام الدعم الحالي في ظل التهريب وغياب الإصلاحات الحقيقية، منبها إلى أنه قد يؤدي إلى انهيار «المنظومة الطاقية» في ليبيا، ويفاقم الأعباء على الاقتصاد الوطني بشكل لا يمكن احتواؤه.

وتحدث التقرير عن الدعم الذي كان يهدف إلى حماية المواطنين كانت له نتائج عكسية واستفادت منه الشرائع الأغني، وأدى إلى تفشي الفساد والتهريب على نطاق واسع.

وأوضح التقرير كيف شكل الدعم عبئا على الدولة، إذ قفزت واردات الوقود من ثلاثة مليار دولار في 2019 إلى تسعة مليار في 2024، بالإضافة إلى (3.9) مليار للنفط الخام المكرر محليا، وأربعة مليار للغاز الطبيعي، ليصل إجمالي فاتورة الدعم إلى (17) مليار دولار، وهو ما يشكل (35%) من الناتج المحلي الإجمالي. وي طرح صندوق النقد مسألة معوقات تنفيذ الإصلاحات المقترحة، أهمها مقاومة المستفيدين باستخدام العنف، وغياب حكومة موحدة،

الناس- اقترح صندوق النقد الدولي خطة شاملة لإصلاح نظام دعم الطاقة في ليبيا يصل فيها سعر لتر البنزين إلى 3.3 دينار على مدار ثلاث سنوات.

كما دعا في تقريره الصادر في يوليو الجاري إلى رفع تعريفه الكهرباء من سعرها الحالي إلى نصف دينار، حيث سيلغي نصف الدعم على الوقود في العام الأول، في يلغي بالكامل في العامين التاليين، فيما ستزداد تعريفه الكهرباء في العام الثالث من خطة إصلاح اقتصادية شاملة، مقابل تقديم دعم نقدي يقدر بـ(509) دينار شهريا لكل مواطن.

وتبلغ تسعيرة البنزين حاليا (0.15) دينار، فيما تبلغ تعريفه الكهرباء (0.04) دينار للوات ساعة.

وحسب المقترح سيدعم كل مواطن بمبلغ (217) دينار شهري في العام الأول، وسيصل المبلغ إلى (509) دينار بعد إلغاء الدعم بالكامل والقضاء على أنشطة التهريب- وفق التقرير.

ويقدر الصندوق أن ثلث الوقود المستورد يتم تهريبه، ويحقق منه المهربون قرابة (03) ثلاثة مليار دولار سنويا. الأمر وحذر الصندوق من أزمة كهرباء وشبكة في البلاد بسبب ارتفاع مستويات الاستهلاك بشكل وصفه بغير المسبوق. موضحا أن 10 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي أحرقت، إضافة إلى خمسة



والتشرذم السياسي وتضارب المصالح. كما سيواجه الإصلاح مشكلة عدم ثقة المواطن في النظام السياسي، لتجاربهم السابقة مع مسألة التعويض عن الدعم. وسيواجه تأثيرات التضخم الناتجة عن تعديل الأسعار في ظل اعتماد المواطنين على السلع المستوردة. لذلك يتضمن المقترح خطة تواصل شامل مع الجمهور لاستعراض الخطة وفوائدها وخطة التعويض. ويتضمن اعتماد برامج دعم اجتماعي شاملة أسوة بتجارب دولية مماثلة نجحت في تنفيذ خططها.

ودعا التقرير في خاتمته أن يوجه بدل الدعم إلى قطاعات التعليم والصحة والبنية التحتية، مع تعويض المواطنين وتحقيق استقرار اقتصادي طويل الأمد. يسبق كل ذلك حوار وطني وتنفيذ تدريجي.

### مخاطبة مصلحة الجمارك بتحمل مسؤوليتها في التنفيذ

### وزارة الاقتصاد تحظر دخول أي سلع لا ترتبط بعمليات مصرفية موثقة

الناس - أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة عن حظر دخول أي سلع عبر المنافذ الجمركية لا ترتبط بعمليات مصرفية موثقة (اعتمادات مستندية، حوالات مصرفية، مستندات برسم التحصيل).

قالت الوزارة إن هذه الإجراءات تأتي إطار تنفيذ سياسات الإصلاح المالي والنقدي وحماية الاقتصاد الوطني من تدفقات غير منضبطة من العملة الأجنبية.

وخاطبت مصلحة الجمارك بهذه الضوابط مع استثناء السلع التي تم شحنها قبل (03 يوليو 2025م) ولم تصل إلى ليبيا، وإعطائها مهلة إلى تاريخ 10 أغسطس شرط تقديم نموذج مالي مفصل من المستورد يوضح مصدر الأموال المستخدمة في عملية الشراء، ومسار التحويل من الدينار الليبي العملة الأجنبية خارج النظام المصرفي، وأسماء الأطراف الوسيطة أو المصارف او شركات التحويل



### تطمح إلى ضمان استدامة تشغيل المصنع لمدة خمسين عاما

### محفظة ليبيا أفريقيا تبحث إيصال الكهرباء والغاز وتعبيد الطريق إلى مشروع مصنع اسمنت مصراتة

الناس - بحثت محفظة ليبيا أفريقيا مسألة توفير الغاز والزيوت الثقيل لمشروع مصنع إسمنت مصراتة عبر التواصل مع المؤسسة الوطنية للنفط. وذلك في اجتماع للجنة التنفيذية للمشروع. وعقدت اللجنة اجتماعا الثلاثاء (08 يوليو 2025م) بالعاصمة طرابلس، ناقشت فيه أيضا توفير الطاقة الكهربائية لموقع المصنع المزمع إنشاؤه. ومد طريق معبد بطول 10 كم إلى موقع المشروع. وأفادت المحفظة بأن اللجنة في توصلت إلى اتفاق مع مركز البحوث الصناعية لتنفيذ دراسة جيولوجية استكشافية تهدف إلى تحديث الدراسات السابقة، والتحقق من مدى توقع المواد الخام بالموقع بما يضمن استدامة تشغيل المصنع لمدة خمسين عاما. وتوصل المجتمعون إلى فتح باب التفاوض مع شركة «سينوما- ووهان» الصينية بشأن إعادة صياغة البنود الخاصة بالعقد.

# "اليونيسيف" تحذر من تفاقم سوء التغذية الحاد بين الأطفال في دارفور



تعكس جزئياً على الأراجح تحسّسنا في الوضع الأمني وإمكانية وصول المساعدات الإنسانية. وأبرزت أن خطر وفيات الأطفال الجماعية يتزايد بسرعة في المناطق التي تقترب بالفعل من عتبات المجاعة، إذ بينت المنظمة أن تفشي الكوليرا وحالات الحصبة وانهايار الخدمات الصحية كلها عوامل تزيد تفاقم الأزمة، مما يعرّض الأطفال الضعفاء لخطر أكبر.

وسجلّت المنظمة أن معدل سوء التغذية الحاد تجاوز مستويات الطوارئ التي حددتها منظمة الصحة العالمية في غالبية المناطق. وأفادت اليونيسيف بأن الوضع مقلق بالقدر نفسه في أجزاء أخرى من البلاد، إذ ارتفعت حالات سوء التغذية الحاد الوخيم بنسبة تزيد عن 70% في شمال كردفان، وبنسبة 174% في ولاية الخرطوم، وبنسبة مذهلة بلغت 683% في ولاية الجزيرة. كما أشارت اليونيسيف إلى أن الزيادة في معدلات القبول للعلاج في ولايتي الجزيرة والخرطوم

كشفت بيانات جديدة نشرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الجمعة، ارتفاعاً كبيراً في عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في ولايات دارفور الخمس (غربي السودان)، إذ ارتفع العدد بنسبة 46% في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام. وأفادت المنظمة بأن أكثر من 40 ألف طفل تلقوا العلاج في شمال دارفور وحدها، وهو ما يمثل ضعف العدد المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي.

العدد (149) الثلاثاء 2025/07/15



[06]

## لا مكان للنجاة.. الأمم المتحدة توثق انهيار الحماية الإنسانية في غزة

كوارث صحية وأخلاقية سجلت الأمم المتحدة ارتفاعاً في حالات الولادة غير الآمنة، مع وفاة 14 سيدة في الخيام منذ بداية يوليو. كما ظهرت مؤشرات لأوبئة مثل التيفوئيد والكوليرا، وسط غياب مراكز الحجر والرعاية الطبية. واعتبرت ندى النمرى، مفوضة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الوضع "فشلاً أخلاقياً جماعياً"، مشددة على أن الهجمات تستهدف المدنيين والبنى التحتية بشكل ممنهج، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

شهادات: إبادة وصمت دولي وصف الحقوقي الفلسطيني محمد العروقي الوضع بأنه "نموذج حي للإبادة الجماعية"، قائلاً لـ "جسور بوست": "ما يمارس هو قتل متعمد لكل مظاهر الحياة. شعب يعيش استنزافاً مطلقاً: لا كهرباء ولا ماء ولا دواء". وأضاف: "المستشفيات العاملة أشبه بغرف إسعاف مؤقتة". وحذر من العواقب النفسية المدمرة على الأطفال: "من وُلدوا في هذه الحرب سيحتاجون سنوات من العلاج النفسي". واعتبر أن العالم "يتواطأ بالصمت"، مطالباً بتمكين المنظمات الإغاثية مثل الأونروا، ومحاسبة من يعرقل عملها.

مسؤولية دولية ومنظومة متهاوية من جانبها، وصفت الدكتورة إيمان بخيت (متخصصة في الشأن الفلسطيني) الوضع بأنه "جحيم حقيقي"، مؤكدة أن الحرب تجاوزت كل المعايير الأخلاقية. وقالت لـ "جسور بوست": "ما يحدث هو إبادة جماعية وتطهير عرقي ممنهج". وأشارت إلى أن الحصار واستخدام التجويع كسلاح "يشكل عقاباً جماعياً محظوراً دولياً"، معتبرة تقاعس المجتمع الدولي "تواطؤاً غير مباشر". كما حذرت من تدمير المدارس والمستشفيات بشكل متعمد، قائلة: "الأطفال أكبر الخاسرين.. نحن نصنع جيلاً مشوهاً نفسياً قد يغذي دوامة العنف". وشددت على أن الكارثة تمثل "اختباراً لضمير العالم"، وتساءلت عن جدية النظام الدولي في تطبيق شعارات حقوق الإنسان.

خلاصة غير مريحة تلخص الأرقام والتحليلات صورة قاتمة: غزة تعيش أسوأ أزمة إنسانية في العصر الحديث، مع انهيار كامل للخدمات الأساسية، وصمت دولي يزيد الوضع تعقيداً. وتتزايد الدعوات لمحاسبة قانونية فورية، قبل أن تتحول الكارثة إلى سابقة تهدد النظام الإنساني العالمي بمرمته.



وأنظمة المياه على وشك الانهيار". في الوقت نفسه، حذرت منظمة الصحة العالمية من انهيار مستشفى ناصر الطبي، حيث تعمل الطواقم "بأضعف طاقتها" دون معدات أو أدوية كافية. وأوضح ممثل المنظمة ريك بيبركوك أن المرفق "تحول إلى غرفة طوارئ مفتوحة بلا توقف".

الحصار يعيق الإغاثة ويضاقق المعاناة رغم محاولات الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات، فشلت 8 من أصل 12 قافلة إغاثة في دخول غزة خلال الأسبوع الأول من يوليو، بعضها منع أو أُرجع رغم التنسيق المسبق، ما أدى إلى وفيات بين جرحى ينتظرون الإخلاء. ويستمر الحصار الإسرائيلي في خنق القطاع، حيث تمنع إمدادات الغذاء والدواء والوقود. وبحسب "أطباء بلا حدود"، يحتاج أكثر من 3.400 مصاب - بينهم أطفال بحروق وإصابات خطيرة - إلى إجلاء عاجل دون وجود آلية واضحة لذلك. وقد نزح 1.7 مليون شخص داخلياً، ويعيش كثيرون في خيام لا توفر الحسـد الأدنى للعيش، مع حصة فردية من المياه النظيفة تقل عن لتر يومياً. كما دُمّر 77% من البنية التعليمية، مما حرّم آلاف الأطفال من الدراسة.

### بلومبيرغ: الإمارات أنشأت شبكة لوجستية لبسط نفوذها في دول محيطة بالسودان



وذكرت أنّ "الوصول إلى مهابط الطائرات في جمهورية أفريقيا الوسطى، سيوفر للإمارات وجهة أخرى يمكنها من خلالها إمداد قوات الدعم السريع بشكل سريع". وشددت على أنّ "الإمارات بنت شبكة لوجستية لدعم قوات الدعم السريع ويسيطر نفوذها في الدول المحيطة بالسودان، تشمل مستشفيات ميدانية على الحدود مع تشاد وجنوب السودان".

كشفت وكالة "بلومبيرغ" نقلاً عن دبلوماسيين ومسؤولين في أبو ظبي، أنّ الإمارات أنشأت شبكة لوجستية لبسط نفوذها في الدول المحيطة بالسودان، بما يشمل مستشفيات ميدانية ومهابط طائرات، وذلك في إطار تزايد نفوذها في القارة الأفريقية. وأوضحت الوكالة في تقرير لها، أنّ "الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان الدبلوماسي الرفيع المستوى لدولة الإمارات قدم عرضاً في نوفمبر لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، بأن تستثمر الإمارات في قطاعات الدفاع والتعدين والزراعة في الدولة الأفريقية، مقابل الوصول إلى مهابط الطائرات في المناطق النائية الشرقية". ولفتت إلى أنّ "العرض الذي أسفر عن اتفاقية شراكة اقتصادية وقعت في مارس/سعيد، جزءاً من جهد متزايد من جانب الإمارات لتوسيع نفوذها في منطقة غنية بالثروة المعدنية والزراعية الهائلة، وتعزيز دعمها لميليشيا قوات الدعم السريع في السودان".

### تونس

#### السجن ستة أشهر لموقوف رفض مشاهدة نشاط رئاسي على تلفاز الزنزانة

قضت محكمة تونسية في قفصة بالسجن 6 أشهر بحق موقوف، بعد أن عبر عن رفضه مشاهدة تقرير تلفزيوني عن نشاط للرئيس قيس سعيد بزنزانتته، خلال بث نشرة أخبار. ووفق بيان للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (فرع قفصة)، أبلغ سجين آخر الإدارة فخصخ الرجل للتحقيق والمحاكمة. وأوضح محاميه، عادل الصغير، أن موكله - الذي كان أصلاً موقوفاً بتهمة تم تبرئته منها - نطق بشتائم وطلب تغيير القناة عند ظهور الرئيس، مشيراً إلى أن التهمة حوكت من "الإساءة لرئيس الدولة" إلى "المس بالآخلاق العامة" لتجنب البعد السياسي. ونددت الرابطة في بيانها بـ "سياسة تكمير الأقواء"، في سياق تراجع الحريات منذ يوليو 2021.

### اليمن

#### 17 مليون يمني يعانون الجوع.. خطر داهم يهدد حياة الأطفال

حذر مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، توم فليتشر، من أن أكثر من 17 مليون شخص في اليمن، بينهم أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة، يعانون من الجوع الحاد. وقال فليتشر، إن عدد الأشخاص الذين يواجهون الجوع قد يرتفع إلى أكثر من 18 مليوناً بحلول سبتمبر المقبل، في حين يتوقع أن يقفز عدد الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية حاد إلى 1.2 مليون طفل مطلع العام القادم. وبحسب أرقام الأمم المتحدة، فإن خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2025، التي تتطلب 2.5 مليار دولار، لم تتلق حتى منتصف مايو سوى 222 مليون دولار فقط، أي نحو 9% من إجمالي التمويل المطلوب.

### العراق

#### العراق يصدر 245 حكم إعدام لمتاجرين دوليين بالمخدرات

أعلنت وزارة الداخلية العراقية ان المحاكم العراقية اصدرت 245 حكماً بالإعدام بحق متاجرين دوليين بالمخدرات. وقال المتحدث باسم المديرية العامة لشؤون المخدرات، في الوزارة حسين التميمي، لوكاله الأنباء العراقية (واع) إنه "خلال أعوام 2023 و2024 و2025، تم ضبط 12 طناً و700 كيلوغرام من مختلف المواد المخدرة". وأضاف أن "المحاكم المختصة في مجلس القضاء أصدرت أحكامها القضائية، بالإعدام بحق 245 متاجراً دولياً بالمواد المخدرة، كما أصدرت أحكاماً بالسجن المؤبد بحق 955 متاجراً محلياً". ولفت أن "المديرية تمكنت من تفكيك شبكات على المستوى المحلي والدولي كانت تشكل خطراً كبيراً على المجتمع العراقي، عبر عمليات نوعية واستخبارية ورصد أساليب حديثة ومتطورة".

# اليونان تجمد النظر في طلبات اللجوء بمواجهة "غزو" المهاجرين



تستقبل قوارب تحمل 1000 شخص يومياً"، مضيفاً أن البلاد ستجري "مراجعة صارمة" لكيفية تعاملها مع المهاجرين. وكان بليزيس وصف تدفق المهاجرين بأنه "غزو من شمال أفريقيا".

غير أن هذا القرار اليوناني واجه انتقادات من مجموعات حقوقية عدته انتهاكاً للقانون الدولي وقوانين الاتحاد الأوروبي، ومن أحزاب معارضة اعتبرته غير دستوري.

2000 وصلوا في الأيام القليلة الماضية من ليبيا. ووصل المهاجرون بصورة رئيسة إلى جزيرة كريت التي تعد من القبلات السياحية الأولى في اليونان، مما أثار غضب السلطات المحلية والعالمين في مجال السياحة.

وقال رئيس الوزراء المتحدر من كريت للبرلمان هذا الأسبوع، إن "أي مهاجر يدخل بصورة غير قانونية سيتم توقيظه واحتجازه".

من جانبه قال وزير الهجرة ثانوس بليزيس لشبكة "سكاى تي في"، إنه "لا يمكن لليونان أن

جمدت اليونان، الجمعة، لثلاثة أشهر النظر في طلبات اللجوء من المهاجرين القادمين في قوارب من شمال أفريقيا، في مواجهة الزيادة الكبيرة في أعداد الوافدين من ليبيا، التي وصفتها الحكومة بـ"الغزو".

ويسمح هذا التشريع الطارئ الذي صادقت عليه غالبية 177 نائباً من أصل 293، للسلطات باحتجاز طالبي اللجوء في مخيمات لمدة تصل إلى 18 شهراً. وتتقوّل وزارة الهجرة اليونانية، إن أكثر من 14 ألف مهاجر وصلوا إلى البلاد هذه السنة، بينهم أكثر من

العدد (149) الثلاثاء 2025/07/15

[07]



للناس

دولي

في الهند.. (اجتثاث المتسللين) يتحول إلى حملة على المسلمين

## شهادات مروعة عن تعذيب وترحيل عبر البحر وهدم جماعي للمنازل

سياسة منهجية تستهدف فئة بعينها) ، يقول الدكتور محسن عالم بهات، أستاذ القانون بجامعة كوين ماري البريطانية.

ترحيل لبلي عبر الغابات

لم تقتصر عمليات الترحيل على البحر، يقول العقيد مهدي إمام، قائد كتيبة حرس الحدود البنغلاديشي في منطقة لاموني، إن الجانب الهندي كثيراً ما يطفئ أضواء الحدود ليلاً، ويُجبر المعتقلين على عبور مناطق خضراء بين البلدين، وهو إجراء مخالف للاتفاقيات. من بين هؤلاء، قالت مسما خاتون (72 عاماً)، التي التقطتها كاميرا الصحيفة وهي تبكي على الحدود: (لي حياة واحدة فقط)، قبل أن تُعاد إلى الهند مؤقتاً. ومنذ ذلك الحين، لم يُعرف لها أثر.

ذنبنا أننا مسلمون

يقول يونس خان باخان، عامل يومي فقد منزله بعد اعتقاله، (أثبتوا أنني إرهابي... كل ذنبي أن اسمي مسلم)

بحسب اتحاد الحريات، فإن عدد المهاجرين غير الشرعيين بين المعتقلين لم يتجاوز 50 شخصاً. بينما توارى كثيرون عن الأنظار خوفاً من الوصم بالخيانة. يقول مجاهد نفيس، الأمين العام لفرع غوجارات في المنظمة: (الرأي العام يعتبر ما يجري تحكماً في المسلمين، لكن الحقيقة أن ما يجري قد يفتح الباب أمام فصول أشد قسامة)



حسب وثائق حكومية، قامت السلطات الهندية بترحيل 1880 شخصاً إلى بنغلاديش بين 7 مايو (أيار) و3 يوليو (تموز) فقط، فيما أعادت بنغلاديش 110 منهم بعد التحقق من أنهم يحملون الجنسية الهندية. وعبرت بنغلاديش عن قلقها البالغ من هذه العمليات عبر قنوات دبلوماسية، دون أن تصدر تصريحات علنية قوية. وزارة الخارجية الهندية، من جانبها، رفضت التعليق، في حين أشار خبراء قانون دولي إلى خروقات فاضحة لمعاهدات حقوق الإنسان.

(هذه ليست حملة ضبط مهاجرين غير شرعيين، بل

الشرطة اقتادته من سريريه في الرابعة فجراً دون أمر قضائي، وتعرض للضرب المبرح داخل السجن لأيام. وعندما أُجبر على الاعتراف بأنه بنغالي، رفض، فزاد التعذيب. يقول: (ضربوني بأنايب فولاذية وأسلاك، وألقوني في البحر بعد أيام من الإهانات) ويؤكد والد عبد الرحمن امتلاك العائلة شهادة ميلاده وبطاقته الوطنية الصادرة عن ولاية أحمد آباد، التي تحققت الصحيفة من صحتها.

دبلوماسية صامتة وتشكيك قانوني

في ساعة مبكرة من صباح أحد أيام أبريل، اقتحمت الشرطة الهندية منزل حسن شاه في ولاية غوجارات وسحبته من سريريه دون إنذار. يقول شاه، وهو أب لأربعة أطفال، إن الضباط قيدوا يديه بالحبال، وضخوا عصاية على عينيه، ثم اقتادوه إلى قارب متجه نحو بنغلاديش. هناك، وبعد ثلاثة أيام في عرض البحر، أجبروه تحت تهديد السلاح على القفز في المياه، مرددين: (اقفز... وإذا التفت، سنطلق النار)، وفقاً لصحيفة (واشنطن بوست) وصل شاه سباحة إلى سواحل جنوب غرب بنغلاديش، والتقطته قوات خفر السواحل وأحالته إلى مدينة ساتخيرا الحدودية. وهو اليوم، مثل مئات غيره، عالق في دولة غريبة بلا أوراق ثبوتية، محروم من أسرته، ومجرد من أي وضع قانوني.

هجوم في كشمير يشعل فتيل الحملة

جاءت حملة الترحيل هذه في أعقاب هجوم مسلح شهدته مدينة بوها لغام السياحية في إقليم كشمير في أبريل الماضي، وأسفر عن مقتل 26 شخصاً. وبالتوازي مع تصاعد التوتر الطائفي، تهدد وزير داخلية ولاية غوجارات، هارش سانغهاي، باجتثاث المتسللين، في تصريح أثار جدلاً واسعاً، ورافقته موجة مدامات استهدفت أحياء المسلمين الفقيرة. ومنذ ذلك الحين، وثقت منظمات حقوقية ووسائل إعلام شهادات صادمة عن اعتقالات عشوائية، ضرب وتعذيب في مراكز الاحتجاز، وترحيل قسري عبر البحر أو الغابات الحدودية، دون اتباع الإجراءات القانونية المنصوص عليها في القانونين المحلي والدولي.

هدم جماعي واستعراض إعلامي

في منطقة تشاندولا لليك في أحمد آباد، اعتُقل ما يقارب 890 شخصاً، بينهم 219 امرأة و214 طفلاً، حسب اتحاد الشعب للحريات المدنية. وشوهد المعتقلون وهم يُجبرون على السير لساعات تحت الشمس في عرض إعلامي غير مسبوق. وفي الأيام التالية، هدمت السلطات نحو 12500 منزل، في ما وصفته الحكومة بعملية تاريخية لحفظ الأمن، فيما عدته منظمات مدنية عقاباً جماعياً يستهدف المسلمين تحديدًا.

وثائق رسمية تؤكد الجنسية الهندية

حسب التقرير، العديد من المرحّلين قدموا وثائق تؤكد جنسيتهم الهندية، لكن الشرطة، حسب شهادات، رفضت الاعتراف بها، ووصفتها بأنها مزورة. حسن شاه، مثلاً، قدّم والدته بطاقتين وطنيتين، شهادة زواج، وبطاقة انتخابية باسمه تؤكد ولادته ونشأته في غوجارات. كما تحققت الصحيفة الأميركية من تسجيله ناخباً رسمياً في الانتخابات العامة.

شهادات عن تعذيب وترحيل بحري

قال عبد الرحمن، شاب يبلغ من العمر 20 عاماً، إن

## تحذير أممي من أزمة إنسانية مع عودة 3 ملايين مهاجر أفغاني من إيران وباكستان



انسحاب القوات الأميركية والدولية من البلاد في أغسطس 2021. ويشترط المجتمع الدولي، وخاصة الدول الغربية اتباع (طالبان) سياسة تحترم حقوق الإنسان والمرأة والحريات لكي تقدم المساعدات لكابل.

الاستقبال.

ودفعت حرب إيران مع إسرائيل أيضاً إلى زيادة عدد اللاجئين الأفغان الذين يرحلون عن البلاد.

يشار إلى أن أفغانستان تعاني وضعاً اقتصادياً صعباً منذ تولي حركة (طالبان) السلطة في البلاد عقب

حدّثت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أنه بحلول نهاية هذا العام، يمكن أن يعود ما يصل إلى ثلاثة ملايين مهاجر أفغاني من إيران وباكستان، وهو نزوح يمكن أن يفاقم الأزمة الإنسانية المستمرة في أفغانستان بشكل خطير، حسب وكالة (خاما برس) الأفغانية للأنباء السبت. وذكر عرفات جمال، ممثل المفوضية في أفغانستان، خلال مؤتمر صحفي على الإنترنت من كابول أن أكثر من 1.6 مليون أفغاني - معظمهم من إيران - عادوا بالفعل إلى البلاد في الأشهر الأخيرة. ووصف عملية العودة بأنها (فوضوية ومهينة وواسعة النطاق)، مضيفاً أن الكثير من الأسر تصل إلى أفغانستان منهكة ومن دون موارد أساسية. وتضع عودتهم ضغوطاً مكثفة على المجتمعات المحلية التي تعاني بالفعل من مشكلات.

وطبقاً لبيانات الأمم المتحدة، يعبر أكثر من 30 ألف شخص يومياً إلى أفغانستان، من خلال معبر إسلام قلعة الحدودي وحده. وأثقلت هذه العودة الجماعية كاهل خدمات الحدود ومراقق

## مراقبة تعليم مصراتة أبطال ليبيا في كرة القدم الخماسية



الناس - علي الزعلوك

بعد حصوله على بطولة المنطقة الوسطى لكرة القدم الخماسية توج فريق مراقبة التربية والتعليم مصراتة باللقب على مستوى ليبيا لموالب 2008 و2009 و2010، وأقيمت المرحلة النهائية بملعب الكشافة بمدينة صرمان في الفترة من 10 إلى 12 يوليو 2025 وشارك فيها 4 منتخبات تأهلت عن المناطق، وهي (المنطقة الوسطى ب والمنطقة الغربية أ والمنطقة الغربية ب والمنطقة الغربية ج) فيما انسحبت فرق المنطقة الشرقية، ومثل منتخب تعليم مصراتة المنطقة الوسطى ب.

وأقيمت المنافسات بطريقة دوري من مرحلة واحدة وتمكن منتخب مصراتة من الفوز في جميع مبارياته، حيث فاز في مباراته الأولى على فريق منتخب الغربية أ بنتيجة 3-0 وفي المباراة الثانية على منتخب الغربية ج بنتيجة 7-1 كما تغلب على منتخب الغربية ب بنتيجة 8-0 ليحرز اللقب وسيشارك بذلك في البطولة العربية بالأردن والتي من المقرر أن تقام في شهر

أغسطس المقبل.

ومثل الفريق البطل: (محمد علي رأس علي - ثيث عمر مسعود - سليمان علي عاشور - أحمد محمد طقوق - محمد سليمان حمودة - مازن محمد الهروس - محمد حسن جرود - عمر فتحي الهماي - محمد مصطفى أيوشريدة - مختار محمود أبو حجر - محمد عز الدين بادي - أيوب علي مفتاح اليسير) بإشراف المدرب (سمير عوز) ورئيس الوفد مدير مكتب النشاط المدرسي بالمراقبة (محمود مصطفى السوالم).

## 4 قلائد للعريق والنوري في بطولة تونس للميدان والمضمار



تحصل لاعبا نادي النجم الرياضي لألعاب القوى (يحيى العريق وعبد الرحمن النوري) الرياضي على 4 قلائد في مشاركتهما مع المنتخب الليبي في بطولة تونس للميدان والمضمار برادس في دفع الجلة وقذف القرص يوم الأحد 6 يوليو الجاري، ونال العريق ميدالية فضية وأخرى برونزية.

من جهة أخرى تم اختيار 5 رياضيين من فريق النجم الرياضي للمنتخب الليبي لفنّي البراعم والناشئين لألعاب الميدان والمضمار بالعاصمة طرابلس والذي يستعد للاستحقاقات القادمة في فئة الناشئين (أحمد أبو حصان وإسلام أبوراس) وفي البراعم (حسان أبو القاسم وعبد الكريم أغليلب ومعتز اللافي) ويشرف على تدريب فريق النجم الرياضي المدرب (محمد جويلي).

## شنيشج رئيساً للجنة الحكام ببطولة أفريقيا



شارك الحكم الدولي الليبي السابق (خالد شنيشج) في بطولة أفريقيا للكرة الطائرة جلوس المؤهلة لبطولة العالم كرئيس لجنة الحكام في البطولة التي أقيمت بالعاصمة الكينية نيروبي من 4 إلى 9 يوليو 2025 بمشاركة 6 منتخبات في فئة الرجال ومنتخبات في السيدات، وأحرزت مصر لقب الرجال ورواندا لقب السيدات.

ويشغل شنيشج منصب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة جلوس واداماً ما يشارك في البطولات القارية والعالمية للعبة.

## دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

## الأهلي المصراتي والشموع يتمسكان بالصدارة والتحدي طمينة يصارع من أجل البقاء



الناس - علي الزعلوك

قبل 3 جولات من نهاية المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم ازدادت التحديدات والمنافسة من أجل ضمان بطاقة الصعود للتصفيات النهائية أو الهروب من منطقة الهبوط حيث سيصعد أبطال المجموعات الـ 18 للتصفيات النهائية فيما سيهبط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة للدرجة الثانية (54 فريقاً).

ولعبت هذا الأسبوع مباريات الجولة الرابعة إياب فني المجموعة 12 حقق فريق الصباح فوزه السابع على التوالي وهو رقم قياسي في تاريخ مشاركاته النادي عندما فاز على الأمواج الزرقاء 4-1 ليحافظ على

المركز الثاني بفارق نقطتين عن المحلة الذي فاز على اتحاد تاورغاء 5-0، وفي المجموعة 13 واصل الشموع صدارة المجموعة رغم خسارته من مستضيفه القادسية بني وليد بهدف نظيف وبقي متصدراً بـ 26 نقطة بفارق نقطتين عن القادسية الذي تم خصم نقاط مبارياته أمام الشط واعتبر الشط فائزاً 2-0.

وفي المجموعة 14 خلد الجهاد هذا الأسبوع للراحة ومازال الفريق مهدداً بشبح الهبوط وفاز المتصدران الشروق والفالوجا الأول على التوالي 1-0 والثاني على التمتقى 6-1. بينما عزز الأهلي المصراتي صدارته للمجموعة 15 مستفيداً من تعادله خارج أرضه أمام الظهرة بني وليد صاحب المركز الثاني بدون أهداف

ليصبح في جعبته 24 نقطة بفارق نقطتين عن الظهرة. وتعادل التحدي طمينة مع مضيفه الوحدة الثاني في الترتيب بهدف في كل شبكة ضمن المجموعة الـ 16 وهو ما عقد أكثر من ضمان بقائه في الدرجة الأولى ويحتل الفريق حالياً المركز السابع في المجموعة برصيد 9 نقاط، وفي المجموعة 18 أنعش النجم الرياضي آماله في البقاء وصعد للمركز الثاني في سلم الترتيب بفوزه على الإشعاع بنتيجة 3-1 على أرضية ملعب النجم ولكن عليه جني نقاط من آخر مباراتين له لكي يضمن البقاء باعتبار الفرق في هذه المجموعة قريبة من بعضها في عدد النقاط.

وقد ضمن فريق الإفريقي درنة الصعود للتصفيات

النهائية عن المجموعة 5، وتقترب فرق القرصانية من حجز بطاقة المجموعة 3 والضياء المجموعة 6 والاتحاد العسكري بنغازي المجموعة 8، وبنغازي الجديد 11، واتحاد غريان المجموعة 16 وفريق عن المجموعة 18.

فيما هبط رسمياً للدرجة الثانية 17 فريقاً حتى الآن وهي الأمل القعيرات والجزيرة البيضاء والنوراس كرسنة والمحلة طبرق والشباب النوفلية والنهر سلوق والإصرار توكرة والنجم الساحلي والهوارية والإصرار توكرة واتحاد تاورغاء والتضامن طرابلس والفجر الجديد والشباب الوحدوي والملتقى والسبيعة وناصر غريان.

## ناشئو السويحلي للكرة الطائرة أبطال ثنائية الدوري الليبي والكأس



الناس - علي الزعلوك

أحرز فريق السويحلي للكرة الطائرة للناشئين ثنائية الدوري الليبي والكأس للموسم الرياضي 2024-2025 وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها السويحلي لقب الدوري الليبي والمرة الثالثة على صعيد الكأس، ونظم الاتحاد الليبي للكرة الطائرة منافسات المرحلة النهائية للدوري الليبي والكأس للناشئين للكرة الطائرة تحت 14 عاماً بمدينة بنغازي بقاعتي نادي الأهلي والهلال في الفترة من 5 إلى 11 يوليو 2025 ولعب السويحلي بفريقيين أ وب في المسابقة.

7 فرق في نهائيات الدوري

وشارك في الدوري 7 فرق وزعت على مجموعتين، وضمت المجموعة الأولى فرق (السويحلي أ - النصر - الهلال - السويحلي ب)، والمجموعة الثانية تشكلت من فرق (الأهلي بنغازي - الشباب مصراتة - الهدف المعمورة) وصعد السويحلي والنصر لنصف النهائي

عن المجموعة الأولى والهدف والأهلي ب عن الثانية.

نتائج مباريات الدور الأول:

-السويحلي أ × السويحلي ب 0-2

-النصر × الهلال 0-2

-الهدف × الأهلي ب 0-2

-السويحلي أ × الهلال 0-2

-النصر × السويحلي ب 0-2

-الأهلي ب × الشباب 0-2

-السويحلي أ × النصر 0-2

-الهلال × السويحلي ب 0-2

-الهدف × الشباب 0-2

\*الدور نصف النهائي: الثلاثاء 8 يوليو

-السويحلي أ × الأهلي ب 0-2

-الهدف × النصر 0-2

\*المباراة النهائية: الأربعاء 9 يوليو

-السويحلي × الهدف 0-2 (9-25) (11-25)

\*مباراة المركز الثالث: الأربعاء 9 يوليو

-النصر × الأهلي ب 1-2

الجوائز الفردية لأفضل اللاعبين

منح الاتحاد الليبي للكرة الطائرة جوائز لأفضل اللاعبين في الدوري بختام المنافسات: أفضل لاع مرسل (حمزة القسي) النصر، أفضل لاعب مستقبل (إبراهيم تنتون) السويحلي، أفضل لاعب معد (عمر دغدنة) السويحلي، أفضل حائط صد (عبد الرحمن أبوشعالة) الهلال، أفضل ضارب (جهد طقوق) السويحلي، أفضل لاعب حر (يزن القبلاوي) الهدف، أفضل لاعب شامل (فخري الصلابي) النصر.

الكأس في أحضان السويحلي

أضاف السويحلي لقب الكأس للدوري ليحرز الثانية،

وهي الثانية الثالثة في تاريخ السويحلي، وأقيمت مسابقة الكأس بمشاركة 3 أبطال المناطق (السويحلي والهلال والهدف) يومي الخميس والجمعة 10-11 يوليو وتأهل الهلال مباشرة للنهائي، فيما لعب السويحلي مع الهدف وتغلب عليه بشوطين نظيفين.. وفي اللقاء النهائي تفوق السويحلي بنتيجة 0-2 على الهلال وكانت نتائج الأشواط (17-25) (7-25).

قائمة الفريق البطل

تكونت قائمة السويحلي من اللاعبين (محمد شالك - عبد المعز السريتي - محمد الوداني - عمر دغدنة - علي هب الريج - إبراهيم تنتون - جهاد طقوق - عمر الأشمل - عبد الرحمن تربلو - حسين شنيينة - عثمان دياب - عبد العزيز هب الريج - عبد الرحمن الدلفاق - لصديق تنتون) المدرب المصري (محمود عبداي) مساعد المدرب (عبد السلام بالروس) الإداري (عبد الفتاح الصادق) مرافق طبي (عبد السلام الراجحي).

## الأهلي طرابلس والاتحاد يكملان أضلاع نصف نهائي الكأس



الدقيقة 62 ترجع الأنغولي (مابولولو) ركلة جزاء إلى هدف ثالث للأهلي، واختتم (يلقاسم رجب أهداف المباراة بالهدف الرابع لفريقه في الدقيقة 72 من زمن اللقاء.

وبلغ الاتحاد المربع الذهبي بفوزه على جاره المدينة بهدف وحيد على أرضية ملعب طرابلس يوم الاثنين 7 يوليو وكان صاحب هدف الفوز المهاجم السوداني (ياسين حامد) في الدقيقة 84 من عمر المباراة، وسيلتقي الأهلي طرابلس مع الاتحاد في نصف النهائي بينما يواجه الأهلي بنغازي نظيره الأخضر.

الناس - علي الزعلوك

بلغ الأهلي طرابلس والاتحاد نصف نهائي مسابقة كأس ليبيا لكرة القدم 2025، الأهلي طرابلس تأهل على حساب السويحلي بتغلبه عليه بنتيجة 4-1 في مباراة ربع النهائي التي جرت بملعب ترهونة يوم الاثنين 7 يوليو 2025، وانتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي بهدف الجزائري (إسماعيل يلحاسمي) الذي جاء في الدقيقة 32، وضاعف (مؤيد اللاهي) النتيجة للأهلي في الدقيقة 52، وقصص (عبد العاطي العباسي) النتيجة للسويحلي إلى هدف في الدقيقة 59، وفي

## فريق البشائر يختتم موسمه بفوز معنوي على أبي الأشهر

الماضية.

النتائج الكاملة لتفادي الهبوط

-البشائر × الترسانة 2-2 3-4

-الظهرة × أبي الأشهر 1-1 2-3

-أبي الأشهر × البشائر 0-2 0-1

-الترسانة × الظهرة 0-2 4-2

-أبي الأشهر × الترسانة 0-1 0-0

-البشائر × الظهرة 1-1 2-2

الترتيب النهائي للفرق

| ت | الفريق     | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | النقاط |
|---|------------|-----|-----|-------|-----|----|------|--------|
| 1 | أبي الأشهر | 6   | 3   | 2     | 1   | 7  | 4    | 11     |
| 2 | الترسانة   | 6   | 3   | 2     | 1   | 12 | 8    | 11     |
| 3 | البشائر    | 6   | 1   | 3     | 2   | 9  | 11   | 6      |
| 4 | الظهرة     | 6   | 0   | 3     | 3   | 8  | 13   | 3      |



اختتمت يوم الأحد 6 يوليو منافسات دوري تفادي الهبوط للمنطقة الثانية بإقامة مباريات الأسبوع الثالث لإياب والأخير، وأنهى فريق البشائر موسمه بفوز معنوي على ضيفه أبي الأشهر بهدف نظيف سجله لاعبه (مجدي المسلماني) على أرضية ملعب مصراتة، وفي المباراة الثانية تنفس الجولة تغلب الترسانة على الظهرة بنتيجة 4-2، وتؤكد هبوط البشائر والظهرة للدرجة الأولى منذ الجولة



# حوائط



■ عبد المنعم المريمي

لو الشعب الليبي يغضب من  
أجل ليبيا، زي ما تغضب  
جماهير الأندية الرياضية  
من أجل انديتها، لما وصلت  
ليبيا إلى ما وصلت إليه ...



■ د. ابراهيم الحداد

كفى ما مضى دعونا نستقـر  
ونصلح ما هدم ونبـنـي ونطـور  
لعلنا نصنع شيء لأجيالنا قبل  
فوات الآوان وحتى لا نخونهم  
ونذنب في حقهم .

## الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العدد (149) الثلاثاء 2025/07/15

## الناس

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

10

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
عبد الحميد حسن الشبيخي  
خالد محمد بادي

العنوان  
مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

## غابة الميليشيات المشرعنة



■ خليفة البشباش

أقترح مواقف مركبة قد تجمع بين هذا  
وذاك، ولا يهمني مناقشة العضلات  
الأخلاقية في هذا المقام، ولا كون صريحا  
معك، فلو وضعت في موقفك، فربما كان لدي  
مشاعر متناقضة تجاه هذا الموقف، ولربما  
اتفقت معك في أمور واختلفت في أخرى، ما  
أريد قوله بطريقة عقلانية، هو أنه ينبغي  
عليك وضع حقيقة بسيطة نصب عينيك،  
إذا كنت ترى أن من حقك كمستهلك  
للخدمات الميليشيائية أن تتغاضى عن  
جرائمها وسلوكها، وتعتقد جازما بحقها في  
الوجود وفي امتلاك الثروة والنفوذ  
والسيطرة على المؤسسات، فإن الآخر أيضا،  
ينظر إلى الأمر بنفس الطريقة، وهو أن من  
لمليشيا منطقته الحق في نفس الثروة  
والنفوذ، والاستفادة من الفئات مثلك تماما،  
وما يزال أمام كليكما مواجهة معضلة أكبر،  
عندما يصبح هذا المنطق علنيا ومشرعا  
شعبيا ونخبويا بهذه الطريقة، فإن كافة  
المناطق الأخرى ستدفع نحو توحيد  
صعاليكها وتقوية وترميم قواها الخاصة  
لمشاركتكما نفس النفوذ، وهكذا.

ولعل قارئنا تجشم عناء قراءة كل هذه  
الأسطر أن يسأل، ما هو الحل في نظرك؟  
وأقول: إنني لا أعرف، لكنه بالتأكيد ليس  
أحد الحلول السطحية السخيفة التي أسمعها  
وأقرأها.

على كل حال، تكمن المشكلة الثانية أن  
استعراض القوة هذا لا يتم فقط بين القوى  
المتنافسة "B to B". بل هناك أيضا خدمات  
استعراض مقدمة للمستهلك "B to C" وهي  
مهمة أيضا، للحفاظ على الشعور الشعبي  
بقوتها، ولذلك تمتلك أغلب هذه الكيانات  
سجون خاصة بها، ومسالخ بشرية، وهي  
تحتاج دائما إلى نوع من الأعداء الضعفاء  
والمجرمين البدائيين لتقديم خدمات  
القبض والتعذيب لهم، لكن المشكلة تنشأ  
عندما لا يتوفر الكثير من هذه الأهداف،  
وهنا تلجأ هذه الكيانات لاختراع وصناعة  
أهدافها، بحسب منطلقاتها القبلية أو  
الأيديولوجية، وبحسب حاجة السوق وترند  
الموسم أو ببساطة.. بلا سبب، فقط لأن  
هناك حاجة لضحية ليتم القبض عليه  
وتصويره أحيانا وهو يدلي باعترافات شيقة،  
في مخالفة كاملة لأبسط القوانين والحقوق  
الإنسانية، وليس من الخفى معرفة أن كل  
هذه الكيانات لديها رجال متمرسون في  
ممارسة أنواع التعذيب.. بدءا من الضرب  
والإهانة وانتهاء بالاغتصاب والقتل، بل إن  
بعض هذه الكيانات لا تسعى لإخفاء هذه  
الحقيقة أصلا، وترى مصلحة في إشاعتها.

وحتى لا يطول المنشور -وقد طال - أود  
القول أنه مع الأزمة الاقتصادية المالية  
الحالية، التي نشأت بفعل الفساد الحكومي  
المتجذر وتوسع الإنفاق والفسل في التنمية،  
والسلوك الميليشيائي بدءا من إغلاق النفط  
وتهريبه إلى ابتزاز الدولة ونهبها، أصبحت  
الثروة المتاحة للتنافس أقل، ولم يعد يمكن  
غض الطرف عن النشاط الاقتصادي  
المتوسع للمليشيات، وسيطرتها على كثير من  
المؤسسات والشركات والمصانع والقطاعات،  
وسينشأ عن هذا التنافس شعور لدى فصائل  
أن بإمكانها ببساطة تقليص المستفيدين،  
غير القادرين على فرض بقائهم، والأهم من  
هذا، يقظة السلطات الرسمية المتأخر جدا  
لهذه المشكلة، والتي ستحتاج لاستخدام ما  
أمكنها من تحالفات لإغلاق ما يمكنها إغلاقه  
من فتحات التسريب، ومحاولة احتكار  
الإنفاق/الفساد في إطاره التقليدي، أو على  
الأقل مشاركته في أضيق حلقة ممكنة.

وأنا هنا، لا أقول إن تأييدك لفصيل  
منطقتك خطأ، ولا أنه صواب، ولا أريد أن

ممارسة هذه "التمثيلية" المملة، فأصبح  
لديهم داخل مقراتهم الأمنية والعسكرية، أو  
على الأقل داخل الدائرة الأولى من مناطق  
سيطرتهم، مكاتب -رسمية وغير رسمية-  
لجهات وسلطات توقع له ما شاء وتصدر له  
القرارات والأوامر التي يحتاجها لممارسة  
سلوكه الأمني والاقتصادي، فأصبحت  
كيانات مستقلة ماليا، وإجرائيا، بل أصبح  
بعضها حكومات موازية متكاملة، ترى -فعليا-  
في الحكومات الرسمية منافسا لها.

وبطبيعة الحال، طورت أيضا أدائها في  
الإعلام والعلاقات العامة، والأهم في  
"المسؤولية الاجتماعية" إن صح التعبير،  
فأصبحت هذه المجموعات ورؤساؤها تمارس  
دورا "إسكوباريا" في تقديم الخدمات،  
والاستجابة للمناشدات، وتوفير فرص العمل  
سواء مباشرة ضمن صفوفها، أو عبر القيام  
بدور "الحاج" الذي يأتي الناس من طرفه،  
فتقبل شفاعته وتجاب طلباتهم، وأصبحت  
أجهزة الإدارة المحلية أيضا تحت نفوذهم،  
وليس من الصعب أن ترى أن أكثر البلديات  
تمويلا هي نفس البلديات التي تحتضن أقوى  
المليشيات المسلحة، القادرة بنفوذها داخل  
الوزارات والمؤسسات المالية على تخطي  
كافة العقوبات البيروقراطية والقانونية،  
وابتزاز الدولة للاستجابة لمطالبها،  
وبالتالي فقد خلقت شريحة من المستفيدين  
أفقيا وعموديا داخل نطاقها.

تحمل هذه المعادلة معطيات مميّنة، فهي  
تعتمد ببساطة على قتل فكرة العدالة حتى  
على مستواها الشكلي، ثم توزيع القيم  
الحسابية بحسب قوة كل مليشيا، أو حسب  
قدرتها على إظهار هذه القوة، وبما أنه لا  
يوجد مؤشر أسهم عسكري يظهر بدقة حجم  
قوة كل مليشيا، ولا يمكن إقامة مهرجان دوري  
لمصارعة الديوك، يأخذ فيها كل جائزته  
حسب ترتيبيه، فإن التقييم يترك للانتخاب  
الطبيعي، والمشكلة الأساسية هنا تبدأ  
عندما تشعر قوة كبرى أن الأمر ليس عادلا،  
وأن قوة صغرى تعرقل كل مساعيها وتستحوذ  
على ما لا تستحقه في نظرها، وبالتالي ينشأ  
تنافس ظاهري داخل الدوائر الرسمية، لكن  
حقيقته تكمن في مكاتب الأفنديات  
والشيوخ والحجاج، وعندما لا يحل سلميا،  
ينفجر الوضع.

قبل أكثر من عشر سنوات، كان قادة  
المليشيات المعروفين اليوم، مجرد صعاليك  
عاديين، يمارسون السلوك الذي تمارسه أي  
عصابة في العالم، وتلعب في الهامش المعتاد  
لها، تارة يقومون بعمليات سطو على  
المصارف، وتارة يفرضون إتاوات على  
المحلات والمعارض، وتارة وبكل بساطة  
ينزلونك من سيارتك.. ويأخذونها.. هكذا،  
ثم بعد قليل أصبحت هذه الكيانات وغيرها  
تمارس ضغطا على الحكومات لتمويل  
أفرادها المتزايدين، وتفصيل قوانين تمكنها  
من مصادرة واستغلال المضبوطات، ونحو  
ذلك من طرق التكسب، وحتى تلك اللحظة،  
كانت ما تزال مجرد طفيليات، تتغذى من  
خلال "الجسم العائل" وهو هنا الدولة ولكنها  
لا تردبه صريعا، وكانت السلطات التقليدية  
بأنواعها تغض الطرف عن الأمر برمته.

لكن هؤلاء الصعاليك، رغم "الأي كيو"  
الضعيف، تمكنوا من تطوير أفكارهم  
وسلوكلهم، فمن كان يسطو على المصارف، لم  
يعد بحاجة إلى ذلك، لأنه أصبح يسيطر  
عليها ويجبرها على تمويله وتكبيدها ديونا  
خرافية، بعضهم أصبح لديه شركات نفطية،  
أو يستحوذ على نشاط التهريب بأنواعه،  
وبعضهم صار يمتلك سلسلة شركات تجبر  
الدولة على توقيع عقود فاسدة، أحدهم،  
طالبته المؤسسة الرقابية بممارسة الفساد  
ضمن الأطر المتاحة واحترام تقاليد  
الفساد الرسمية والإجراءات الشكلية، لم  
يعجبه ذلك، فذهب رأسا لمحاولة تغيير  
رئيس أعلى سلطة رقابية في البلاد ليتمكن  
من ممارسة فساد بلا حدود، قد يبدو الأمر  
غربيا، لكن تحليله بسيط، "بيكوز هي كان -  
لأنه يستطيع" بلغة الأفلام الأمريكية.

هذه الكيانات الطفيلية البسيطة، أصبحت  
سرطانا قادرا على الفتك بالجسم،  
والخاصية الأولى للسرطان هي القدرة على  
التوغل والانتشار، تمتلك هذه الأجسام  
نفوذا هائلا داخل المؤسسات الرسمية، إن  
كثيرا من المسؤولين في المؤسسات والهيئات  
التنفيذية والرقابية والخدمية وحتى  
العدلية إما جرى تعيينهم من قبل هذه  
الكيانات، أو يخضعون لنفوذها، لضمان سير  
كافة المعاملات والصفقات الخاصة بها  
بسلامة، بل إن بعضها أصابه السأم من

## المصالحة بين من ومع من..؟؟!!



■ خالد الجبوري

المصالحة والتصالح بين أبناء الشعب الواحد أمر لا يرفضه ولا ينكره أحد، فالمصالحة ونبذ الخلافات أمر محمود يطلبه كل من يريد وطنًا سالمًا موحدًا مستقرًا، يعيش فيه كل أبنائه بخير وسلام واستقرار.

لكن هناك أمر يجب أن يوضع في الاعتبار، خاصة عند المصالحة السياسية، بين طالبي الحكم والسلطة ومن كانوا سببًا في جل الخلافات والانقسامات بين أبناء الشعب الواحد ألا وهو..

بين من ومن يجب أن تكون المصالحة فعليًا...؟؟!!  
لأن المصالحة لا يجب أن تكون بين نظام سقط ورفضه الشعب وخرج عليه يوما، وطالب بانتهاء عهده نتيجة ما فعله بالبلاد والعباد طيلة عقود من الزمن، حكمهم فيها بالحديد والنار، وعمل على إذلالهم واستعبادهم وتدمير بلادهم.. فمثل هكذا نظام وأعوانه يجب أن يكون مكانهم المحاسبة القانونية والتاريخية، ويجب أن يعاقب كل من كان جزءا منه، وارتكب في حق الشعب ما ارتكب من جرائم مختلفة، بشرية ومادية وسياسية، من إعدامات وسجون وفساد واستغلال نفوذ وأهدار أموال وتعذيب البشر.. مثل هؤلاء يجب أن تتم محاسبتهم ومعاقبتهم على أفعالهم، لا أن يتم التفاوض معهم وإعلان المصالحة مع أمثالهم؛ لأن إسقاط الأنظمة يعني نهاية عهدها ووجودها ونهاية أصحابها ودورهم في الحياة السياسية، خاصة لمن كان لهم دور أساسي في استمرار ذلك النظام لعقود من الزمن، والمساهمة في كل أفعاله، لا أن يتم الجلوس معهم باسم المصالحة، ومنحهم صكوك البراءة، بل وحتى جزءا من السلطة والحكم..

التاريخ يخبرنا عن كثير الأمثلة التي سقطت فيها أنظمة وأصبحت خارج الفعل والحدث، فهل منحت ألمانيا بعد سقوط هتلر من كانوا أعوانه وجزءا من نظامه سلطة أو مصالحة أو حكما؟.. وهل منحت إيطاليا أتباع موسوليني مكانا في الحكم بعد نهاية عهده؟ وغيرهم الكثير..

إن التعامل مع أعوان النظام السابق، وأتباعه ممن لا يريدون الخروج من بوتقته الضيقة، ومن يريدون إعادة ما كان أو إعادة جزء من ذلك النظام البائد، يجب أن يكون عبر القانون والمحاسبة قبل كل شيء، لا عبر السلطة والمصالحة، ومن يريد منهم أن يخرج من تلك الزاوية الضيقة ويعيش كمواطن ليبي له حقوقه وواجباته، بعد محاسبته محاسبة عادلة على أفعاله طبعًا، دون أن يطالب بحقوق نظام منته، أو عودته، فمرحبا به، ومن يريد غير ذلك فليذهب إلى مكان آخر، يبحث فيه عن ذلك النظام وهرطاقاته.

والأمر لا يتوقف عند النظام السابق وأعوانه فقط، بل حتى من جاء بعده وتصدر المشهد في أي موقع من المواقع، وفعل مثلهم أو أكثر منهم، فعذب الآخرين، وقتل من قتل، ودمر ما دمر، وأهدر الأموال وفتح الجبهات وأقتل حقول النفط، وقسم البلاد وفتحها للأجنبي لكي يتحكم في مصيرها، وغيرها من أفعال لا تغتفر، هو الآخر تجب محاسبته ومعاقبته على أفعاله قبل أي مصالحة أو مشاركة في بناء وطن ودولة، يكون أساسها العدل والنظام والقانون.. والكلام يطول في هذا الأمر ولا ينتهي..

## غياب الإرادة لمكافحة الفساد



■ د. محمود أبو زنداح  
asd841984gmail

\*صُنِفَت ليبيا كإحدى الدول الـ ١٧ الحاضنة لكتاب الفساد، دولة مسلمة بالكامل، تتميز بكثرة المساجد والمدارس، ويلبس فيها قدر من الورع والتدين. ومع ذلك، تُعد من بين أكثر دول العالم فسادًا، وتُوصف بأنها تملك بيئة حاضنة للفساد بكل مستوياته.

هذا التناقض الصارخ يكشف أن وراء مسؤولون أنتجوا الفساد من رحم السلطة، ثم القوا به في جسد المجتمع، محاولين التنصل من نتائجه، وكأنهم لم يكونوا يومًا جزءًا من هذه الجريمة التي ارتكبت بحق الوطن.

الفساد ليس مجرد خلل إداري أو مالي، بل جريمة تهدد بقاء الدولة ومصير الشعب، وهو في خطورته يفوق أسلحة الدمار الشامل، بل وقد يكون سببًا مباشرًا في انتشار الأمراض والأوبئة، وتدهور الأمن الصحي والبيئي والاقتصادي.

جرائم الفساد تُعد من أخطر الجرائم وأكثرها تنوعًا، فهي لا تقتصر على نهب المال العام، بل تتسبب في تقييض مؤسسات الدولة، وزعزعة الثقة العامة، وتمزيق النسيج الاجتماعي، وخلق مجتمع طفيلي مواز يتغذى على موارد الدولة، ويتحول إلى "نقب أسود" يبتلع كل ما حوله.

وما يزيد الأمر سوءًا هو وجود من يُصر على استمرار هذا الفساد للاستفادة من منافعهم، غير أبهين بانحدار الدولة إلى هاوية المرض والفقر والانقسام.

تتعدد أوجه الفساد، لكن الأخطر منها هو التواطؤ معه أو التساهل في مواجهته، بل إن البعض يرتكب جرائم تمس سلامة المجتمع بأسره، مثل استيراد أدوية فاسدة، أو دفن نفايات نووية في الأراضي الليبية أو في البحر. هذه أفعال لا يمكن التعامل معها كحالات فردية، بل هي جرائم كبرى تتجاوز قدرات الجهات الرقابية المحلية، وترتبط أحيانًا بشبكات دولية أو بتواطؤ رسمي على أعلى المستويات.

لذا فإن التصدي لهذا الخطر يتطلب حزمة من الأدوات المتكاملة، تشمل الرصد والتوثيق، ونشر الوعي، وبناء ثقافة النزاهة، إلى جانب التدريب المستمر، خصوصًا في دولة تعاني من ضعف الانتماء الوطني، وغياب الإرادة السياسية الجادة لمكافحة الفساد.

## حقوق وواجبات المريض في المصحات



■ وحيد عبدالله الجبوري

إن العلاقة بين المريض والمصحّة، وخاصة المستشفى الإيوائي، هي علاقة متشابكة ومتداخلة، حيث يؤثر كل عنصر في الآخر بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي علاقة وثيقة كمثلث، حيث عنصر الطبيب، وعنصر المريض، وعنصر الدواء. فشعور المريض بالأمان عند الطبيب وصحته النفسية هما حجر الأساس لمتين لنجاح العلاج، لأن المريض عندما يشعر بالأمان والأمل، فإنه يشعر بالطمأنينة وبالخدمات الصحية عالية الجودة، وبنية تحتية متطورة للمؤسسة العلاجية تساهم في تحسين صحته النفسية وتقليل الاكتئاب والقلق من حالته الصحية، حتى في حالة كونها مزمنة.

لهذا نجد أن على المصحات العلاجية رفع الوعي بالراحة النفسية للمريض، ونسيان التحديات التي يعيشها الإنسان المعاصر، وكيفية التعامل معها، وضرورة توفير الراحة النفسية كأحد حقوق المريض، التي تتلخص في الآتي:

توفير الخدمة الطبية والخدمة العلاجية المتاحة في أسرع وأقرب وقت. أن يقوم الأطباء بالتشخيص الصحيح للحالة، وإطلاع المريض وأسرته على تطور حالته المرضية ومدى الاستجابة للعلاج.

أن يقدم الطبيب للمريض بدائل العلاج في حالة وجودها، والحصول على موافقة المريض المكتوبة قبل إجراء العملية الجراحية والتخدير، بعد الشرح الوافي لكافة جوانب أي إجراء علاجي سيتعرض له المريض.

احترام خصوصية بيانات ومعلومات المريض، ولا يتم الإبلاغ عنها إلا بموافقته المسبقة.

توفير الارشادات لمتابعة حالته المرضية. يحق له أن يتناول الغذاء المناسب، وضمان أن تكون الأغذية المقدمة نظيفة ومفيدة وغير فاسدة.

يحق للمريض أن يُعامل معاملة حسنة وإنسانية من جميع العاملين بالمشفى، والحرص على سلامته، وأن يوفر المشفى طلباته العلاجية أو متطلبات راحته الممكنة.

أن يقوم الموظفون بتسهيل إجراءات الدخول والخروج في أسرع وقت وبدون عناء. إخطار المريض دوريًا بتطور حساباته المالية، وإخطار أسرته، وتوفير فاتورة علاج معتمدة، وعدم المبالغة في المبالغ المطلوب تسديدها.

وعلى المريض:

إبلاغ الطبيب بجميع العوارض والآلام التي يعاني منها دون نقص أو تحريف، وبأي طارئ صحي يحدث معه خلال إقامته داخل المستشفى، ودون إهمال أو تأخير.

الالتزام بالتعليمات والإجراءات الطبية المتبعة داخل المستشفى.

عدم التعدي على أي مرفق صحي.

التعهد باتباع الخطوات العلاجية المقررة، وتحمل المسؤولية في حالة رفض العلاج أو عدم اتباع التعليمات.

أن يتعامل مع الطاقم الطبي معاملة كريمة وأخلاقية، وخاصة أثناء تأدية واجبه.

لا يحق له التعدي على حقوق المرضى الآخرين، أو إهشاء ما يعلمه عنهم، أو إهانة كرامتهم، وأن يراعي أعراف وعادات وتقاليده المرضى الآخرين.

ولا يجوز للمريض الضغط على الطبيب المعالج لإطلاعه على خطورة مرضه إذا رأى الطبيب أن حالته النفسية لا تسمح، ويمكن للطبيب أن يطلع أهل المريض على التفاصيل.

ولا يجوز للمريض الطلب من الطبيب هدر حياته بدافع الشفقة والرحمة، إلا إذا تعرضت حياة الأم للخطر وفق الضوابط الطبية.

ولا يجوز لأهل المريض إعلان الوفاة قبل إطلاع الطبيب.

عبد المنعم المرمي  
طاح وشفناه ورحمة  
الله عليه. بـاهي  
إبراهيم الدرسي وين؟



ابراهيم سعد



محمد رفيدة

الناس تستحق الفنانين والمؤثرين المتماهين مع السلطة و العسكر، وتحترم أصحاب المواقف منهم. احتفاء الناس بفضل شاكر مثلاً، ليس فقط بسبب قيمته الفنية، بل بالاحترام المسبق الذي كسبه بمواقفه.

## الكلمات المتقاطعة

| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 11 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 12 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 13 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 14 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 15 |

### عامودي

- 1- ادرسكما- عكس خلفهما
- 2- عندما- حرف أجنبي- نتابع- ندى
- 3- رهين المحبسين (م)
- 4- عكس أضيقة- أساعده- طرش
- 5- الهو (م)- الثقب (م)- علم مذكر
- 6- فني- مقياس أرضي (م)- دار حول نفسه- محسن
- 7- نظير- المتحضر (م)- أكرر (م)
- 8- شهر ميلادي- عكس يصبح- حرف عطف (م)- شاي بالانجليزي (م)
- 9- المحايد (م)- من الألقاب (م)
- 10- أهلك- ابن (م)- رجاء (م)
- 11- تعب (م)- أوطان- ملكه (م)- مرض صديري
- 12- خدع- واحد بالانجليزي- صوت النمل
- 13- الاتمام- التفسير (م)
- 14- ممثل مصري
- 15- محافظة مصرية- اجهزة وعتاد

### أفقي

- 1- أكبر بلد مصنع للسيارات- يراها النائم (م)
- 2- ممثل مصري
- 3- مرض صديري (م)- خير صديق في الزمان (م)
- 4- في باطن الأرض- قوة العدد (م)- قدح
- 5- دمار (م)- ممثل مصري (م)
- 6- يحمل كل شيء (م)- مضجر- علم مؤنث (م)
- 7- الراحة (م)- أنصاف (م)
- 8- يعارضان (م)- اهز (م)- حرف أجنبي
- 9- عكس النهار- عاصمة الضباب- متشابهة
- 10- سورة قرآنية (م)- ينفعه (م)
- 11- افكه- تتعلق بالمستقبل
- 12- منزلته- حرف هجائي- بخيل (م)
- 13- مترفع- للتعريف- لام (م)
- 14- فيلم من بطولة أحمد حلمي ونور- جنون- بلدان (م)
- 15- صاحبات السمو- العلم

## سودو كو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 |   |   |   |   | 9 |   | 4 |   |
|   | 4 |   |   | 7 |   | 3 |   |   |
|   |   | 7 | 6 | 8 |   |   |   | 5 |
| 9 |   |   | 3 |   |   |   |   | 6 |
|   |   | 2 | 9 |   | 7 | 5 |   |   |
| 8 |   |   | 2 |   |   |   |   | 7 |
| 4 |   |   |   | 5 | 6 | 1 |   |   |
|   |   | 8 |   | 9 |   |   | 3 |   |
|   | 9 |   | 7 |   |   |   |   | 4 |

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة موزعة في 9 مربعات متساوية. أملا الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعيًا عدم ظهور الرقم الواحد سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل مربع من المربعات التسعة.

## كاكورو

|  |    |    |    |    |    |    |    |
|--|----|----|----|----|----|----|----|
|  |    |    | 28 | 16 | 22 |    |    |
|  |    | 23 |    |    |    | 35 | 23 |
|  |    | 32 |    |    |    |    |    |
|  | 21 |    |    |    |    |    |    |
|  | 15 |    |    | 24 | 18 |    |    |
|  | 24 |    |    |    | 16 | 8  |    |
|  | 29 |    |    |    |    |    |    |
|  |    |    | 8  |    |    |    |    |

هدف لعبة كاكورو هو ملء شبكة بأرقام (من 1 إلى 9) بحيث يساوي مجموع كل كلمة أفقية ورأسية الرقم الموجود في الدليل المقابل لها. على عكس سودوكو، تستخدم شبكات كاكورو مساحات فارغة، وتظهر الأدلة على شكل مثلث في بداية كل كلمة. لكن المضاجأة؟ لا يمكنك تكرار الأرقام في كلمة واحدة. إنها لعبة تجمع بين عناصر الكلمات المتقاطعة والتحديات العددية، وتتطلب حدسًا لغويًا ومهارات رياضية. سواء كنت مبتدئًا أو محترفًا في كاكورو، تقدم اللعبة مزيجًا رائعًا من المنطق والحساب يبقي عقلك منشغلًا.

نضالها من أجل التعليم والمساواة عبر مؤسستها "Malala Fund"، التي تسعى لتمكين الفتيات في جميع أنحاء العالم للوصول إلى التعليم. قصتها تعلمنا أهمية الوقوف في وجه الظلم مهما كانت التحديات.

التعليم، حتى تعرضت لإطلاق نار في رأسها أثناء عودتها من المدرسة في عام 2012. بعد النجاة بأعجوبة من الهجوم، أصبحت مالالا رمزًا عالميًا للمقاومة والتصميم. حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 2014، وكانت أصغر فائزة على الإطلاق. تستمر مالالا في

مالالا يوسفزاي وُلدت في عام 1997 في وادي سوات في باكستان. منذ طفولتها، كانت شغوفة بالتعليم والتعليم، إلا أن حركة طالبان سيطرت على منطقتها وحظرت تعليم الفتيات. على الرغم من التهديدات، لم تتوقف مالالا عن النضال من أجل حقوق الفتيات في الحصول على



مالالا يوسفزاي:

النضال من أجل التعليم

# "حمامة الوادي"

## باكورة أعمال الكاتبة فتحية نصر

وتقع الرواية في 73 صفحة من القطع المتوسط، وقد تميزت بلغتها الشعرية وسردها المتدفق بلغة تنأى عن المباشرة وتغوص في أعماق النفس والتاريخ. وخلال الحفل، أعلنت فتحية بن نصر عن استعدادها لنشر عدد من الأعمال الجديدة، من بينها رواية قيد الطبع بعنوان «يوميات باستور»، بالإضافة إلى ديوان شعري بعنوان «عزف منفرد على وتر الصمت»، ومجموعة قصصية تضع حاليًا اللمسات الأخيرة عليها، مما يعزز حضورها المتنامي في المشهد الأدبي الليبي.

تكتفي بسرد مأساة فردية، بل ترسم مشهدًا تاريخيًا واسعًا يلامس الذاكرة الجمعية الليبيين. وتتميز الرواية ببنائها السردى الذي يجمع بين خطين زمنيين منفصلين، لكنهما متداخلان ظرفيًا، حيث تُستعاد مآسي الماضي وكأنها تتكرر في الحاضر، بعد مرور نحو مائة عام. فمن مشاهد المقاومة ضد الغزو الإيطالي عام 1911، إلى التحولات الكبرى التي عرفت ليبيا مع ثورة 17 فبراير 2011، تتسج الكاتبة خيوط سرد متوازن يربط الأجيال والوجع، ويبرز ما لم يتغير رغم تغير السنين.

الناس- أقيم مساء السبت 12 يوليو على خشبة المسرح الوطني بمصراتة حفل توقيع رواية «حمامة الوادي.. حكاية جدتي شريفة»، وهي أولى الأعمال السردية للكاتبة والشاعرة فتحية بن نصر، وسط حضور لافت من الكتاب والمتقنين والمهتمين بالشأن الأدبي المحلي. وتنقل الرواية، الصادرة عن دار إمكان للطباعة والنشر، القارئ في رحلة إنسانية مؤثرة من خلال قصة فتاة تجد نفسها فجأة وحيدة في مواجهة الخوف والضياح، بعد أن فقدت عائلتها نتيجة الحروب والتهجير والأوبئة. غير أن الرواية لا



استيقظ في الصباح ولكن لا  
تنسى أن توقظ الأمل وتترك  
خيبرات الأمس نائمة  
دوستويفسكي

العدد (149) الثلاثاء 2025/07/15

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

ثقافة  
للناس

## مكتبة الكون تعلن انطلاق الدورة الثانية من جائزة الشيخ محمد بريون للنشر

مخطوط، فيجب إرفاق نسخة واضحة من المخطوط المعتمد، مع بيان المنهج المتبع في التحقيق. ويتوجب على المشارك إرسال عمل واحد فقط في هذه الدورة، مرفقًا بالسيرة الذاتية، ونسخة إلكترونية من العمل، وصورة شخصية بدقة عالية، وصورة من بطاقة الهوية أو جواز السفر، إضافة إلى الإقرار الخطي بعدم النشر أو الترشح لجائزة أخرى، وذلك عبر البريد الإلكتروني الرسمي المخصص للجائزة. ومن المقرر أن يتم إعلان العمل الفائز يوم 11 ديسمبر 2025، على أن يُطرح الكتاب للمرة الأولى خلال مشاركة مكتبة الكون في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2026م. يُذكر أن الدورة الأولى من الجائزة قد أطلقت العام الماضي، وفاز بها الدكتور الواثق بالله الغاني المالكي عن كتابه الموسوم: "دراسات في المصحف البرناوي: تاريخه وفرائد توجيه وقوفه - ربع يس نموذجًا"، وهو العمل الذي لاقى استحسانًا كبيرًا من القراء والمتخصصين.

أما المجال الثالث فيتمثل في تحقيق المخطوطات التي تنتمي إلى أحد المجالين المذكورين، شريطة الالتزام بالمنهج العلمي المعتمد في التحقيق، بما يشمل التوثيق، والتخريج، والتعريف بالمؤلف، ووصف النسخ المعتمدة.

وتُشترط للمشاركة في الجائزة جملة من الضوابط، من بينها أن يكون العمل مكتوبًا باللغة العربية الفصحى، وألا يكون مترجمًا أو مكتوبًا بلغة أخرى، وأن يكون أصليًا، وغير منشور كليًا أو جزئيًا، ولم يسبق له الفوز أو الترشح في أي جائزة أخرى، مع التزام المؤلف بعدم تقديم العمل ذاته لأي جائزة أخرى حتى إعلان نتائج هذه الدورة. كما يُشترط أن يقدم المترشح إقرارًا خطيًا بملكيته الكاملة للعمل وتحمله المسؤولية القانونية الكاملة عن صحة ذلك.

وتحتفظ الجائزة بحق المؤلف الأدبي الكامل على عمله، مع منح مكتبة الكون حق النشر الورقي والإلكتروني الحصري للطبعة الأولى من العمل الفائز لمدة خمس سنوات.

ويُقدّم العمل بصيغة Word، ويُشترط أن يكون منسقًا بشكل واضح من حيث العناوين والفقرات والحواشي وقائمة المصادر، وألا يقل عن مئة صفحة بمقاس A4. أما في حال الترشح بتحقيق

الناس- في إطار جهودها الرامية إلى دعم النشر الجاد والتميّز في ميادين الدراسات القرآنية وعلوم التزكية والسلوك، أعلنت مكتبة الكون عن فتح باب الترشح للدورة الثانية من جائزة الشيخ محمد بريون للنشر، وذلك خلال الفترة من الأول من يوليو وحتى الثلاثين من سبتمبر 2025م.

وتهدف الجائزة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحثين والكتاب لنشر أعمالهم القيّمة، وفق أعلى المعايير العلمية والتحريرية، ومن خلال منصة نشر تضمن وصول هذه الأعمال إلى جمهور واسع من المهتمين والمتخصصين.

وتستقبل الجائزة المخطوطات غير المنشورة سابقًا في أحد المجالات الثلاثة التالية:

أولاً، الدراسات القرآنية، وتشمل مجالات التفسير، وعلوم القرآن، والقراءات، والوقف والابتداء، والمقاصد، والتدبر، والرسم القرآني، وغيرها من ميادين البحث المتصلة بالقرآن الكريم. ثانيًا، علوم التزكية والسلوك الإسلامي، مثل الأصول التربوية، وتراث السلوك، والإصلاح الروحي، ومدارس التربية الروحية، ومقام الإحسان.

## تميزت أيامه بتنظيم سلسلة من المحاضرات الموسيقية المتخصصة اختتام فعاليات مهرجان طرابلس الدولي للمالوف بقصر الخلد



الناس- اختتمت مساء الخميس 10 يوليو فعاليات مهرجان طرابلس الدولي للمالوف في دورته الثالثة عشرة، التي حملت اسم الشيخ مصطفى محمد أبوجراد، وذلك بعد سلسلة

من السهرات الموسيقية التي احتضنها قصر الخلد بالعاصمة طرابلس، وسط حضور لافت لعشاق المالوف والموسيقى التقليدية. وشهد المهرجان مشاركة عشر فرق موسيقية من مختلف المدن الليبية، من أبرزها: فرقة مصراتة للمالوف والموشحات، فرقة المقام للمالوف والموسيقى العربية، فرقة شهداء كحما من زليتن، فرقة الفجر الجديد من سبها، فرقة البردة للمديح النبوي، فرقة طرابلس للمدائح والأذكار، فرقة نجوم ليبيا للمالوف التقليدي، فرقة نغم السرايا، وفرقة حسن عريبي للمالوف والألحان العربية. كما شاركت في هذه الدورة فرقة «نوى» للموسيقى المالوف من مدينة القيروان التونسية، بقيادة الفنان قيس بن سلامة. وعلى هامش المهرجان، عقدت رئاسة الهيئة لقاءات تشاورية مع عدد من الفنانين والباحثين من تونس، تم خلالها مناقشة آليات تعزيز التعاون في مجالات البحث والتوثيق وصون التراث الموسيقي الأصيل، بما يعكس عمق الروابط التاريخية والروحية بين الشعبين الشقيقين. كما تميزت أيام المهرجان بتنظيم سلسلة من المحاضرات الموسيقية المتخصصة، ألقاها الباحثان أحمد دعوب وفتحي زغندة، سلطت الضوء على التراث الليبي والمغاربي في موسيقى المالوف، وتناولت تحليلًا عميقًا لأبعاده الفنية والتاريخية. ويُذكر أن مهرجان طرابلس الدولي للمالوف كان قد توقف عن الانتظام منذ عشر سنوات، قبل أن يعود هذا العام في دورته الثالثة عشرة، بالشراكة مع المركز القومي لبحوث ودراسات الموسيقى العربية، حيث انطلقت فعالياته يوم الجمعة 5 يوليو الجاري.

## بعد تسع سنوات اليونسكو ترفع الخطر عن مدينة غدامس

وتيسير إدراج عناصر جديدة، ودعم الاستراتيجيات الرامية إلى إخراج بعض المواقع من دائرة الخطر». من جانبه، عبّر المندوب الدائم لليبيا لدى اليونسكو، الدكتور صالح العقاب، عن فخره بهذا الإنجاز، قائلًا: «خلال تسعة أعوام من العمل في ظروف غير مستقرة، واجه الليبيون كل المصاعب وحشدوا الدعم الدولي والمحلي من أجل الوصول إلى حالة الصون المطلوبة». وأضاف أن الجهود الليبية شملت تنظيم ورش عمل لرفع الوعي، وبناء القدرات، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار، معربًا عن ثقته في قرب رفع الخطر عن باقي المواقع الليبية المدرجة.

وتُعد مدينة غدامس القديمة من أبرز المواقع التاريخية في ليبيا، وقد أدرجت على قائمة التراث العالمي منذ عام 1986، باعتبارها نقطة تقاطع تاريخية للثقافات في أفريقيا وجوض البحر الأبيض المتوسط. وفي عام 2016، أدرجت ضمن قائمة المواقع المعرضة للخطر نتيجة النزاعات المسلحة في ليبيا آنذاك، إلى جانب تهديدات بيئية مثل حرائق الغابات والأمطار الغزيرة.

يُذكر أن عام 2016 شهد إدراج خمسة مواقع أثرية ليبية ضمن قائمة الخطر، وهي: غدامس، وشحات، ولبدّة الكبرى، وصبراتة، وموقع الفنون الصخرية في تادراوت أكاكوس.



الناس- أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم الأربعاء التاسع من يوليو، عن سحب مدينة غدامس القديمة من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، بعد تسع سنوات من إدراجها ضمن المواقع المهددة، وذلك خلال اجتماع لجنة التراث العالمي المنعقد حاليًا في العاصمة الفرنسية باريس. وأكدت المنظمة في بيانها أن هذا القرار جاء تنويجًا لـ «الجهود المكثفة التي بذلتها الدول الأطراف، إلى جانب دعم اليونسكو، من أجل التخفيف إلى حد كبير من الخطر الذي يهدد هذه المواقع»، حسب ما ورد على الموقع الرسمي للمنظمة.

وعلمت المديرية العامة لليونسكو، أودري أزولاي، على القرار بالقول: «عندما تُسحب مواقع من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، يكون الجميع قد حقق نصراً عظيماً - البلدان، والمجتمعات المحلية المعنية مباشرة بهذه المواقع، واليونسكو، والتراث المشترك للإنسانية بصورة أعم». وأضافت: «نبذل جهداً خاصاً من أجل أفريقيا، حيث نعمل على تدريب الخبراء،

اليابان تطور بلاستيك جديد قابل للتحلل والذوبان في الماء.. لكي تساهم هذه العملية في التوازن البيئي وتمنع التلوث البلاستيكي!

## الهيئة العامة للمعلومات توقع مذكرة تفاهم استراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

من جانبها، أعربت الدكتورة صوفي كيمخدره عن تقديرها الكبير لدور الهيئة في مجال التنمية البشرية، مشيدة بالعرض التفاعلي الذي قدمته الهيئة بشأن التقرير الوطني السابع للتنمية البشرية، ومؤكدة على التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم الهيئة بشكل وثيق وفوري لتعزيز دورها في دفع مسيرة التنمية الوطنية.

أهداف مذكرة التفاهم:

- إعداد وتنفيذ برامج تنمية مشتركة، تشمل التقرير الوطني السابع للتنمية البشرية 2025.
- تبادل الخبرات والممارسات الفضلى من خلال الندوات وورش العمل والبرامج التدريبية.
- إجراء بحوث واستشارات لمعالجة القضايا التنموية الوطنية ذات الأولوية.
- بناء القدرات المؤسسية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.



توقيع المذكرة يمثل انطلاقة جديدة لمشاريع تنموية مشتركة ستسهم في تحسين مؤشرات الرفاه وجودة الحياة.

أن الشراكة تمثل محطة استراتيجية محورية في مسار التنمية الوطنية، مشيراً إلى أن الإنسان الليبي هو محور العملية التنموية وغايتها، مؤكداً أن

في إطار جهود الدولة الليبية لتعزيز التنمية المستدامة ودعم التحول الرقمي، وقعت الهيئة العامة للمعلومات مذكرة تفاهم استراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، تهدف إلى توطيد التعاون في المجالات التنموية الوطنية ذات الأولوية، بما يسهم في تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة لجميع المواطنين.

وقد جرت مراسم التوقيع بمقر الهيئة، بحضور رئيس الهيئة عبد الباسط الباعور، والممثلة المقيمة للبرنامج في ليبيا، صوفي كيمخدره، إلى جانب مدير إدارة القانون الدولي والمعاهدات زهير العزابي، وممثل إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية مصطفى ريجان.

كما شهد مراسم التوقيع كل من، رئيس هيئة تحرير تقرير التنمية البشرية سالم خليفة، وعدد من مديري الإدارات والمكاتب بالهيئة، وممثلي البرنامج.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد المهندس عبد الباسط

### حظر الهواتف الذكية في المدارس

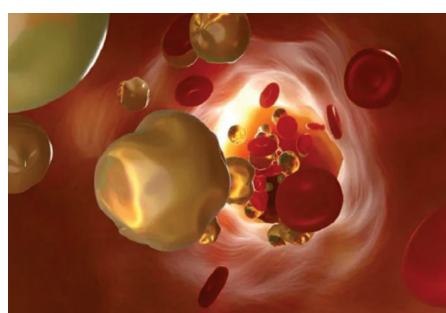
## مفتاح لتحسين التركيز والانضباط



هذه المرحلة، استثناءات محدودة سُمح بها، مثل استخدام الأجهزة المتصلة لأغراض طبية (كأجهزة السمع المرتبطة بالهواتف المحمولة). وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الحكومة الهولندية للحد من تشتت الرقمي في المدارس وتعزيز جودة التعليم من خلال إعادة الانتباه إلى المعلمين والمحتوى الدراسي، في ظل تصاعد القلق من تأثيرات الاستخدام المفرط للهواتف الذكية على الأداء الأكاديمي والصحة النفسية للطلاب.

أظهرت دراسة جديدة أجريت بتكليف من الحكومة الهولندية أن حظر الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى في المدارس أدى إلى تحسّن واضح في مستوى تركيز الطلاب، كما ساهم في تعزيز المناخ الاجتماعي داخل البيئة التعليمية. الدراسة التي شملت 317 مدرسة ثانوية، أفادت بأن 75% من الطلاب لاحظوا تأثيراً إيجابياً مباشراً على قدرتهم على التركيز بعد تطبيق الحظر، فيما أشار ثلثا الطلاب تقريباً إلى تحسّن في العلاقات الاجتماعية داخل المدارس، وأفاد ثلث الطلاب بأن أداءهم الأكاديمي شهد تحسناً ملحوظاً. وزيرة الدولة للتعليم الابتدائي والثانوي، مارييل بول، رحّبت بنتائج الدراسة قائلة: "إنهاء أقل، وانتباه أكثر للدرس، وطلاب أكثر اجتماعية.. عدم وجود المزيد من الهواتف المحمولة في الفصول الدراسية له آثار إيجابية رائعة". ودخل الحظر حيز التنفيذ في 1 يناير 2024، ويشمل المدارس الثانوية والابتدائية. ففي المرحلة الابتدائية، كان تأثير الحظر محدوداً، نظراً لأن الطلاب عادة لا يبدؤون في إحضار الهواتف معهم إلا في السنوات الأخيرة من

## أفضل وجبة فطور لخفض الكوليسترول الضار



وتؤكد مؤسسة القلب البريطانية أن تناول 3 غرامات من الشوفان يوميا يساهم في الحفاظ على مستويات صحية من الكوليسترول، حيث يوفر وعاء عصيدة يحتوي على 40 غراماً من الشوفان حوالي 1.4 غرام من "بيتا غلوكان". لذا يُنصح بتناول حصتين إلى 3 حصص من أضعمة الشوفان أو الشعير يوميا. وإلى جانب تحسين صحة القلب، يرتبط تناول الألياف الكافية أيضاً بخفض خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، ما يجعلها جزءاً مهماً من النظام الغذائي الصحي. ومع ذلك، هناك نوع وراثي من البروتين الناقل للكوليسترول يسمى البروتين الدهني A (Lp(a))، لا يتأثر بالنظام الغذائي أو بتناول الألياف مثل الشوفان والشعير، ويظل ارتفاعه مرتبطاً بالوراثة.

يعد ارتفاع الكوليسترول من المشكلات الصحية الشائعة، وقد يسبب مضاعفات خطيرة إذا لم يُراقب بشكل صحيح. ويمكن للطبيب العام أو أخصائي الرعاية الصحية تقييم مستويات الدهون في الدم من خلال فحص بسيط، ما يساعد في اتخاذ الإجراءات اللازمة ويعرف الكوليسترول بأنه مادة طبيعية ضرورية لصحة الخلايا، ولكن التمييز بين نوعيه "الجيد" و"الضار" أمر أساسي. ويعد البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) الكوليسترول الضار الذي يجب مراقبته بدقة، إذ أن ارتفاع مستوياته يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية بسبب تراكمه في الشرايين وتعطيل تدفق الدم. ولمكافحة الكوليسترول الضار، تلعب الألياف دوراً مهماً، لا سيما الألياف القابلة للذوبان مثل "بيتا غلوكان" الموجودة في الشوفان. وتتحوّل هذه الألياف إلى مادة هلامية داخل الأمعاء تمنع امتصاص الكوليسترول، ما يساعد في خفض مستوياته. ويعتبر الشوفان خياراً مثالياً لوجبة الفطور، سواء منقوعاً في الحليب البارد مع الفاكهة أو على شكل عصيدة دافئة في الشتاء، كما يمكن دمجه في وصفات صحية متنوعة. ويتوفر الشوفان بأشكال متعددة، مثل الحبوب الكاملة أو دقيق الشوفان، وكلها مفيدة للصحة.

## ليس الوقت أمام الشاشة ما يؤدي طفلك.. تعرف على الخطر الحقيقي

-وضع "اتفاقية استخدام" تشمل ساعات الاستخدام ونوع المحتوى المسموح به.

ودعت الدراسة الأهل إلى مراقبة علامات الإدمان مثل الانعزال، الدفعية عند الحديث عن الشاشات، مشاكل في النوم أو الدراسة، مؤكدة أهمية الحوار الهادئ مع الطفل، وفهم دوافعه العاطفية، واللجوء إلى مختصين في حال ظهور علامات خطر واضحة.

ويُعيد هذا البحث تسليط الضوء على قضية متنامية في المجتمعات الحديثة، ويشدد على أن دور الأسرة في تنظيم استخدام التكنولوجيا بات ضرورة لا رهاية.

-القلق والاكتئاب والسلوك العدواني

-ظهور سلوكيات أو أفكار انتحارية

-ضعف الأداء الدراسي والنوم

-فقدان الاهتمام بالأنشطة الواقعية والتفاعل الاجتماعي

وقدمت الدراسة عدة توصيات للوقاية من هذه الظاهرة، من أبرزها:

-تحديد أوقات استخدام الأجهزة بصرامة منذ الصغر

-منع استخدام الشاشات أثناء تناول الطعام وقبل النوم

-إخراج الهواتف من غرف النوم ليلاً

-تشجيع الأنشطة البدنية والاجتماعية



نسبة إدمان ألعاب الفيديو 40%، ما يُنذر بمخاطر نفسية وسلوكية متعددة. ومن أبرز هذه المخاطر:

كشفت دراسة حديثة نُشرت في مجلة JAMA الطبية أن الطريقة التي يستخدم بها الأطفال الشاشات، وليس عدد الساعات فقط، هي العامل الأكثر تأثيراً على صحتهم النفسية، محذرة من الأنماط الإدمانية في استخدام الهواتف الذكية وألعاب الفيديو. وأشارت الدراسة، التي قادتها الدكتورة يونيو شيوا، إلى أن الإدمان الرقمي يُعرف بأنه الاستخدام الذي يتعارض مع المهام اليومية مثل الدراسة أو النوم، ويصاحبه شعور بالحاجة القهرية إلى استخدام الجهاز، مع فقدان القدرة على التحكم.

وبيّنت النتائج أن أكثر من 50% من الأطفال أظهروا علامات إدمان على الهواتف الذكية، بينما تجاوزت

## مسائل مصرف ليبيا المركزي في عشر سنوات يرويها المحافظ السابق "الصديق الكبير"



الرد على ما ورد في كتاب (ليبيا بعد القذافي: الفوضى والبحث عن السلام).. للمبعوثة السابقة ستيفاني ويليامز

الناس - نفى الصديق الكبير المحافظ السابق لمصرف ليبيا المركزي تمسكه بمنصبه في المصرف قائلاً إنه لو كان هذا هو هدفه "لاستجبت لمطالب الدببية لكني رفضت".

وقال في معرض رده على ماوصفه بالادعاءات في كتاب المبعوثة الأممية السابقة "ستيفاني ويليامز" بأنه تعاون "مع أصحاب المصلحة في المجتمع الدولي بهدف الحفاظ على استقلالية المصرف وحياديته واحترافيته، وحماية ليبيا من العقوبات المصرفية، ومعارضة قرارات المجلس الرئاسي غير القانونية، ومكافحة فساد الشركات المتغلغلة في مؤسسات الدولة".

وكانت رئيس بعثة الأمم المتحدة بالإناابة "ستيفاني ويليامز" نشرت مؤخرًا كتابًا عن تجربتها في ليبيا، جاء تحت عنوان "ليبيا بعد القذافي: الفوضى والبحث عن السلام" تطرقت فيه للتجاذبات حول مصرف ليبيا المركزي، ويبدو أنها كالت اتهامات للمحافظ السابق، والذي جاء رده في بيان مؤرخ في 23 يونيو 2025، وضح فيه من وجهة نظره أهم المسائل التي عرضت لها المبعوثة الأممية السابقة بدءًا من العام 2014.

## أولاً. أزمة كيف انقسم المصرف المركزي إلى مصرفين؟

يقول الكبير إن انقسام المصرف ابتدأ مع انتقال البرلمان إلى طبرق عام 2014م، وانتقال حكومة الثني إلى البيضاء: «اتصل عقيلة صالح (رئيس البرلمان) وطلب مني تحويل مبالغ مالية لتغطية مصروفات البرلمان، فعرضت عليه أن يتم إعداد ميزانية من قبل حكومة الثني يعتمدها البرلمان، ثم يأتي دور المصرف لتنفيذها».

لم يرد عقيلة على الطلب، لكن نائبه احمد شعيب اتصل بالكبير بعده وكرر نفس الطلب، وسمع نفس الإجابة.

في الرابع من سبتمبر -حسب رواية الكبير- قام الحبري بتنفيذ عملية "قرصنة" على حساب المؤتمر الوطني العام ورئاسة الأركان العامة للجيش، وحول أرصدهما البالغة (80) مليون دينار إلى حساب معلق، وحول منها مبلغ (15) مليون دينار لحساب البرلمان، ولم يكشف الأمر إلا بعد أيام، حين تفاجأت إدارة العمليات بالمصرف المركزي برجوع صكوك المؤتمر والأركان، لعدم وجود أرصدة... فما كان من إدارة المركزي إلا أن أحالت الموضوع إلى لجنة استشارية قانونية، أوصت هذه اللجنة بفصل فرع بنغازي عن منظومة المصرف المركزي تجنباً لتكرار مثل هذا التصرف.

## المصارف التجارية ليست منقسمة

ونفى الكبير إعطاء الاعتمادات لمصارف دون أخرى يقول: «بعكس ما ذكرت ستيفاني فلا يوجد مصارف في غرب ليبيا وأخرى في شرقها، ويستطيع رجال الأعمال فتح الاعتمادات من أي فرع بغض النظر عن مقر إدارته العامة وفق شروط وضوابط تنظيمية. لكن الأمر ازداد سوءاً عندما قرر الحبري إنشاء غرفة مقاصة يدوية في المصرف المركزي الموازي بالبيضاء».

## ميزانية استرشادية، وطباعة العملة في روسيا

وعن علاقة المحافظ بالحكومات يؤكد الكبير بأنه لم يتدخل في صلاحيات الحكومة من خلال حجب مدفوعات الميزانية والتشكيك في خطة الإنفاق، موضحاً أن الصرف استمر وفق مبدأ (12 /1) منذ العام 2014.

لكنه وفق بيانه دعا في العام 2013 البنك وصندوق النقد الدوليين للمساعدة في إعداد

ميزانية استرشادية، بعد قفل الحقول والموانئ النفطية بحضور تكنوقراط من الشرق والغرب.

ونفى صحة الادعاء بأن طباعة العملة في روسيا كانت لتغطية مرتبات ومصروفات المنطقة الشرقية، لأن المركزي قام بدفع المرتبات والمصروفات الأخرى كما كان قبل الانقسام، بالتنسيق مع البنك وصندوق النقد الدوليين والسفارة الأمريكية والمبعوث الأمريكي.

## تمويل حكومة السراج. بعد اتفاق الصخيرات

بعد اتفاق الصخيرات عرض الكبير على السراج في يناير 2016 مقترح الميزانية الاسترشادية لراستها وإبداء الرأي بشأنها، وكان ذلك بعد زيارته في تونس، ولم يرد السراج، فزاره مرة أخرى في أبريل 2016، ولم يرد أيضاً. استشعر المصرف الخطر فخاطب مجدداً رئاسي حكومة الوفاق في سبتمبر 2016، فقد كان من المتوقع أن يصل العجز التراكمي للميزانية إلى 50 مليار دينار مع نهاية العام، وكان على الحكومة أن تتصرف بإطلاق حزمة من الإصلاحات الجوهرية، يأتي على رأسها التعجيل بإنهاء أزمة الحقول والموانئ النفطية. وإعادة النظر في سعر الصرف، وتنفيذ كافة الإصلاحات الهيكلية وإجراءات ترشيد الإنفاق.

ومن الإصلاحات التي طالب بها أيضاً إلغاء دعم المحروقات، ووقف نزيف الإنفاق خارج الميزانية في المنطقة الشرقية، وبسط الأمن ووحدة البلاد وإنهاء الحروب.

لكن الحال استمر دون اعتماد ترتيبات مالية حتى أكتوبر 2016، حيث اعتمدت ترتيبات مالية لبقية العام، وترتيبات مالية للعام 2017 في ظل رفض البرلمان اعتماد الميزانية.

## تمويل حكومة الدببية

ويأتي الكبير إلى تعامله مع حكومة الدببية، فيقول إنه «لم يفتح خزائن المصرف أمام الدببية» مفيداً بأنه اعتمد الصرف على أساس (12/1) في ظل غياب ميزانية معتمدة، أخذاً في الاعتبار تغير سعر الصرف الرسمي مطلع 2021، ودمج مصروفات المنطقة الشرقية والغربية في نهاية 2020م. لإيقاف الصرف الموازي.

وأوضح أنه "خلال السنوات 2021-2023 لا يوجد أي عجز في الميزانية العامة ولا في ميزان المدفوعات".

## توحيد المصرف المركزي

نقطة التحول باتجاه توحيد المصرف المركزي مجدداً عند الكبير كانت بتغيير نائب المحافظ وتكليف «مرعي البرعصي» حيث عملا في صمت لمدة ثمانية أشهر وتوصلا لتوحيد المصرف في

20 أغسطس 2023م.

وكان الواقع على الأرض ان ليبيا صارت بحكومتين مجدداً، فطالب المركزي بإعداد ميزانية موحدة للعام 2024 واعتمادها من البرلمان، وتم فعلاً الاتفاق على مقترح الميزانية..

يقول الكبير إن من تراجع بالآخر ورفض توحيد الميزانية هو الدببية، الذي أصر على استمرار الصرف على أساس (12/1). الأمر الذي رفضه المصرف، "إذ لا يمكن ترشيد الإنفاق ولا المحافظة على استقرار سعر الصرف ولا المحافظة على الاستدامة المالية للدولة" -

يقول الكبير.

## المراجعة الدولية لأعمال المصرف المركزي في الغرب والشرق

وعن اعمال المراجعة على أعمال المصرف منذ انقسامه، يقول البيان إن المركزي طرابلس كان أول من طالب بالمراجعة على أعمال المصرف يوم (03 أبريل 2016) في كتاب موجه لرئيس حكومة الوفاق الوطني. بعد لقاء بين الكبير والحبري امتثالا لقرار مجلس الأمن بإلغاء ازدواجية المؤسسات.

وسرد الكبير التسلسل الزمني لتطوير هذه المسألة وفق التالي:

يوم 09 مايو 2016 خاطبت اللجنة المالية بمجلس النواب اقترحت فيه تكليف مكتب محاسبة دولي لمراجعة أعمال المصرف المركزي والمصرف الموازي بالبيضاء خلال الفترة من يوليو 2014 حتى تاريخه، وطالبت بعدم المساس باحتياطي الذهب الموجود بالبيضاء، وبإيقاف طباعة العملة في روسيا.

في 12 مايو 2016 اتفقتا في تونس على إجراء المراجعة الشاملة.

10 يوليو 2018 أحال السراج كتاباً لمجلس الامن مطالبا بتكليف شركة دولية للمراجعة.

31 يوليو 2018 أبدى ديوان المحاسبة ملاحظاته ومحاذيره بشأن إجراءات المراجعة الدولية في كتاب وجهه لرئيس بعثة الأمم المتحدة. 13 سبتمبر، صدر قرار مجلس الأمن رقم (2434) بتشجيع إجراء المراجعة الدولية بناء على طلب السراج.

18 نوفمبر 2018 أكد رئيس ديوان المحاسبة على ملاحظاته السابقة.

15 يوليو 2020 وافق ديوان المحاسبة على تنفيذ إذن الصرف الوارد من وزارة المالية

15 يوليو 2020م/ تسلم المصرف كتاب رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام بتنفيذ إذن الصرف دونما شرط وموافاة النيابة العامة بإشعار التنفيذ

15 يوليو نفذ المصرف إذن الصرف وأشعر ستيفاني ويليامز بذلك.

## فرض الرسوم على استخدام النقد الأجنبي

في العام 2018 فرضت حكومة الوفاق رسوماً على مبيعات النقد الأجنبي، وبها قفز سعر الدولار من 1.30 من المصرف إلى حوالي 4.5 دينار ليبي. دون تعديل رسمي في سعر الصرف، وعن هذه المسألة أوضح الكبير بأن المصرف هو من اقترح هذه الخطوة لتقليص الفجوة بين السعيرين الرسمي والموازي، وقد قدم المقترح للسراج منذ دخوله إلى طرابلس في 2016م، لكنه رفض بداعي أن ستيفاني رفضت فكرة المقترح.

واستمر الرفض للمقترح حتى وقع عليه السراج يوم 12 سبتمبر 2018م، بعد تأكده من موافقة ستيفاني- حسب الكبير.

يعتقد الصديق الكبير المحافظ السابق أن «ويليامز» كانت متحاملة عليه شخصياً في كتابها، وقد ذكر ذلك في الصفحة الخامسة من البيان الذي جاء في 11 صفحة.. الذي قد ينتظر الرد من الحبري أو السراج أو غيرهم من ذوي العلاقة بما ورد.

## كيف انتهت ولاية الكبير محافظاً؟

يشار إلى أن الصديق عمر الكبير عين محافظاً للمصرف المركزي ابتداءً من 2011م، وظل في المنصب لأطول فترة لمحافظ منذ تأسيس المصرف في 1956م.

وقد أقيل من منصبه في أغسطس 2024 بقرار من المجلس الرئاسي، دخل إثرها المصرف في نفق من الصراعات انتهت بتعيين المحافظ الحالي «ناجي عيسى» الذي باشر أعماله مطلع أكتوبر 2024م.

وشهد العام 2024 اهتزازات وأزمات حادة، إذ تعرض موقعه الرسمي ومنصة حجز العملة الأجنبية به لهجوم سيبراني في مطلع أبريل، قبل أن يكتشف وجود نسختين مزورتين من العملة الليبية فئة خمسين ديناراً. كما أعلن المحافظ على عجز بقيمة خمسة مليار دينار بالمصرف! وفي أغسطس وبعد بدء مواجهة الإطاحة بالكبير اتهمه مكتب استرداد الأموال الليبية في الخارج باستخدام أموال ليبيا المستردة لتمويل شركات شبه عسكرية تنشط في شمال أفريقيا.

عقب إقالته كلف الرئاسي «محمد الشكري» مكانه، فاعتذر، ثم كلف «عبدالفتاح عبدالغفار» الذي قاد المصرف في شهر سبتمبر. قبل أن يصوت البرلمان بإجماع الحاضرين على تكليف «ناجي عيسى» المحافظ الحالي.



## دعوة لإنقاذ ما تبقى من «كريسبي» الخصرة والهواء النقي إعادة تأهيل مركز طمينة التاريخي ليظل شاهدا على عراققة المكان

الفوتوغرافي "وليد الطالب"، الذي وثق بكاميرته من زوايا شتى ما كان عليه المكان..  
ولعل الدعوة الآن ستتجه لحماية ما تبقى من طمينة. قبل أن يجرف الأصفر ما تبقى من مزارعها ويحولها إلى أثر بعد عين..

أن تؤول إلى أصحاب الأرض في دورة الزمان..  
وتضم المنطقة سوقا قديما، ومبنى خديما، وآخر تعليمي.  
الجيد في الأمر أن عدسة فنان زارت المكان قبل بدء الترميم، وهو المصور

بالصور الحديثة إنها أعادت تأهيل المباني التاريخية بطمينة حفاظا على قيمتها الأثرية والهندسية، إذ تعود هذه المباني إلى عهد الاستعمار الإيطالي في ليبيا، وتحديدًا فترة الحاكم «إيتالو بالبو» الذي حكم ليبيا بين عامي (1933 - 1939م) حيث نجح في إعمارها للمستوطنين الطليان، قبل

الناس - حسنا فعلت بلدية مصراتة بإحيائها لأحد المعالم القديمة بالفرع البلدي طمينة، حيث أقدمت على تأهيل المباني التاريخية في وسط المنطقة التي حافظت إلى عهد على طابعها الريفي، بمزارعها وأشجارها وطيب هوائها.  
بلدية مصراتة ذكرت في منشور لها أرفقته



## آخر الكلام



■ محمد ابوزقية

لا شك... نفرح لفرح طلبتنا الناجحين.... ونحزن لحزن من لم يسعفه الحظ والجهد  
ولكن خطر ببالي سؤال..  
أكثر من 50 عاما يتخرج الأوائل على مدارسهم وعلى مدنها بل على الدولة  
50 عاما وكل عام نتحصل على طلبة متفوقين وينسب عالية جدا... ذكورا وإناثا....  
أين هم وأين هي ثمرة نجاحهم؟..  
ما تأثيرهم على البلد طيلة 50 عاما؟..  
أم هو جانب معنوي وإرضاء للنفس فقط؟!



■ عطيه الاوجلي

كم هو «سهل» علينا ...  
أن ننصب أنفسنا «حكاما» على الآخرين..  
ونصدر ما شئنا من أحكام قاسية وعاجلة ...  
دون أن «نتريث» ودون أن «نتمعن»..  
وفي غالب الوقت دونما «حاجة» لفعل ذلك..  
لا شيء «يفسد» العقول ....  
مثل انشغالها «بتصنيف» الناس ....  
و«محاسبتهم» و«ادانتهم» ...  
المجتمعات التي «تتشغل» بهذا السباق المريع..  
تخسر يومها ومستقبلها..  
وتضمن لها إقامة دائمة في قاع «التخلف»..  
حرروا عقولكم.. تتحرر أوطانكم..



■ يوسف ابوراوي

رحيل الدكتور الحصادي والتفاعل مع رحيله، أثار عندي سؤالا محرجا: ما الذي يبقى من الإنسان بعد موته؟ معظم التفاعل والذكر انصب على أخلاق الرجل، ولطف تعامله، واهتمامه الشديد بالشأن العام وفق تخصصه وعلمه ومجال تأثيره الفكري والفلسفي، ثم يأتي إنتاجه العلمي الغزير والاستثنائي.  
لم يذكر أحد أصله، ولا ممتلكاته، ولا مناصبه، ولا أولاده، ولا علاقته، ولا سيرته الذاتية، ولا حسابه على لينكدان أو الفيسبوك.  
الأمور واضحة وبسيطة، ولكننا قوم غافلون، حتى إذا متنا انتبهنا.